

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة عبد الحميد ابن باديس - مستغانم -

كلية العلوم الاجتماعية

قسم علوم الاعلام والاتصال

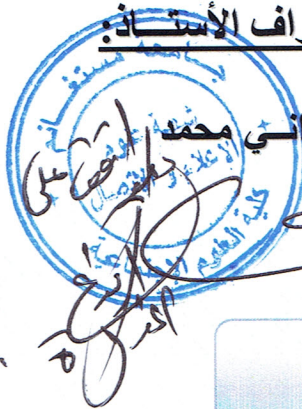


مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر موسومة بـ :

القرصنة المعلوماتية والإلكترونية

روبورتاج مصور

تحت إشراف الأستاذ:



* د. مرواني محمد

من إعداد الطالبين:

* بلعربي فتيحة

* بن قريش حنيفي

السنة الجامعية : 2018/2017

مقدمة :

تتوالى العصور و الأزمان على البشرية ويتوالى معها التطور والازدهار وزيادة المعرفة بما يحيط بالإنسان ومدى قدرته على الاستفادة مما هو متوفر في بيئته.

وبعد الثورة الصناعية الكبرى في القرن التاسع عشر كان لا بد من تتويج هذه المرحلة باكتشافات تخدم الإنسانية جمعاء، وتحقق ذلك فعلاً باختراع الحاسوب الآلي الذي ولج إلى كل الميادين الصناعية والتجارية والطبية والعلمية وحتى العسكرية بل وتعدى الأمر ذلك بكثير لدرجة أصبح من المستحيل الاستغناء عن الحواسيب في أي مكان حتى في المنازل.

ومع اختراع الحاسوب كان هناك اختراع آخر لا يقل شأنًا و أهمية عنه ألا وهو وسائل الاتصالات وكان هذان الاختراعا يتطوران يتقدمان بخطى ثابتة نحو الأفضل كلاً على حده ، لحين اندماجها في خط واحد مع استخدام تقنية الشبكات السلكية و اللاسلكية.

وبعد أن تحول العمل اليدوي إلى الحاسوب الذي يرتبط عادة بحواسيب أخرى عبر شبكات صغيرة أو كبيرة ، أصبحت المعلومات في خطر دائم لأن اختراق أي جهاز يعني إمكانية الدخول إلى الأجهزة الأخرى التي ترتبط عبر شبكة واحدة ، هذا الأمر جعل العالم ينفث على نوع جديد من الجرائم والتي تعرف بسرقة المعلومات أو كما يصطلح عليها بـ ((القرصنة الالكترونية)) التي أصبحت تشكل جناية لا تقل خطورة وتأثيراً عن باقي أنواع الجرائم.

وللقرصنة المعلوماتية عدة أشكال منها ما يهدف إلى سرقة بيانات من حاسوب معين ومنها ما يهدف إلى التخريب فقط كمسح البيانات على سبيل المثال، وهذه الأهداف تعتمد على طبيعة المخترق فإذا كان هاوياً فأن أعماله لا تتجاوز التجربة ومحاولة التعلم أكثر أو حتى مجرد الإطلاع وهذا النوع يكون خطيراً جداً لأنه قد يتسبب بحذف أنظمة كاملة دون أن يعلم كما انه يترك أثراً محسوساً على النظام الذي اخترقه، أما إذا كان محترفاً فأن الأمر يختلف كثيراً لأنه يدرك جيداً ما يفعله ويكون له هدف محدد فعلى سبيل المثال يستطيع وعبر ثغرة معينة الدخول إلى أرقام الحسابات المصرفية في بنك ما ويستطيع عبر عدة إجراءات تحويل مبالغ مالية إلى رصيده الشخصي أو إلى أي زبون آخر لذلك المصرف دون أن يشعر الآخرين بذلك . أو العبث في الأنظمة الالكترونية التي تستخدم في المطارات مما يسبب إرباكا كبيراً في حركة الطيران .

كما و يمكن اعتبار النسخ غير المشروع لبرامج الحاسوب شكلاً من أشكال القرصنة كونه يسلب حق المنتج الأصلي ويعرضه لخسائر كبيرة.

وبوجود الشبكات الدولية ((الانترنت)) أو المحلية ((الانترانيت)) أصبحت الحواسيب المرتبطة بهذه الشبكات عرضة للاختراق وان كافة محتوياتها عرضة للسرقة والتخريب . لذلك سنحاول في هذه المذكرة التعريف أكثر بالقرصنة الالكترونية و المعلوماتية انطلاقاً من الإشكالية التالية:

ما هو واقع القرصنة الالكترونية و المعلوماتية؟.

ويندرج تحت هذه الإشكالية تساؤلات، وهي:

1. ما هي القرصنة الالكترونية؟.
2. ما هي الدوافع المؤدية إلى القرصنة؟
3. كيف يعملون وما هي خلفياتهم؟
4. ما هي أهم النقاط التي يركزون عليها في عمليات القرصنة؟
5. كيف يقيم التقنيون في الإعلام الآلي وضع القرصنة في الجزائر.
6. ما هو الدور الذي تقوم به الدولة للحد من القرصنة في الجزائر؟
7. ما هي أهم التشريعات الموجودة في الجزائر تجرم وتعاقب مرتكبي الجريمة القرصنة

الالكترونية؟

8. ما هي أفضل سبل الحماية من القرصنة الالكترونية؟

أسباب اختيار الموضوع:

تعود رغبتنا في التحقيق حول القرصنة الالكترونية إلى أسباب موضوعية وأخرى ذاتية.

1. الأسباب الموضوعية:

- قيمة الموضوع لما يحصل من فوائد علمية تفيد الباحث في كافة المجالات العامة والخاصة

- تفشي الظاهرة المعالجة و بكثرة في العالم إلى درجة أنها أصبحت أمر عادي.

- البحث عن أسباب الانتشار المكثف لهذه الظاهرة.
- المراتب التي تحتلها الجزائر في هذا المجال حيث تصنف على رأس الدول العربية في القرصنة الالكترونية.
- تزويد المكتبة الجامعية بمذكرة تعالج الظاهرة محل الدراسة.
- التعرف على مساعي الدولة في الحد من هذه الظاهرة.

2. الأسباب الذاتية:

- فضولنا للكشف عن جوانب الظاهرة عن قرب.
- التعرف أكثر على أهداف و دوافع القرصنة لإرتكاب مثل هذه الأفعال .
- إمكانية إستغلال هذه المجهودات الفكرية في أعمال إيجابية يستفاد منها .

أهداف الدراسة:

- التعرف على الظاهرة والكشف عن سلبياتها وما تخلفه من خسائر مادية ومعنوية على ضحاياها سواء كانوا مؤسسات أو أفراد.
- توعية الشباب و خاصة مستعملي الانترنت بخطورة الوضع على مستقبلهم وعلى بلدهم.
- تزويد مجال البحث العلمي بمعلومات حول الظاهرة.

- إلقاء الضوء على كافة الإجراءات الواجب إتخاذها لمعالجة الظاهرة والحد منها إذا أمكن.

تحديد المصطلحات:

1. الفيروسات.

تعريفها:

هي عبارة عن مجموعة من التعليمات التي تتكاثر بمعدل سريع جدا وتصيب النظام المعلوماتي بالشكل.

ويعرفه الدكتور محمد سامي الشوا: "الفيروس هو عبارة عن خلية مغناطيسية نائمة ومبرمجة تنشأ في وقت محدد لتخريب البرنامج الأصلي ومنتشرة في الأجهزة الأخرى التي تضمنتها الشبكة بحيث تفسر ما تحتويه من معلومات".

كما عرفه بعض المختصين في المجال المعلوماتي بأنه: برنامج يصممه بعض المختصين بهدف تخريب مع إعطائه القدرة على ربط نفسه ببرامج أخرى ثم تتكاثر وتنتشر داخل النظام حتى يتسبب في تدميره تماما"¹

¹ محمد العريان، الجرائم المعلوماتية، كلية الحقوق، جامعة الاسكندرية، 2004، ص56.

ويعرفه آخرون بأنه: "مرض يصيب الحاسب الآلي، فهو ليس فيروسا بالمعنى البيولوجي المعروف، ولكنه برنامج معين يتم تسجيله أو زرعه على الأقراص أو الأسطوانات الخاصة بالحاسب ويظل هذا الفيروس لفترة محددة ثم ينشط فجأة في توقيت معين ليهدم البرامج والبيانات المسجلة والمخزنة في داخل الحاسب ويشمل أثره التخريبي لإتلاف والحذف والتعديل"¹ فهو ببساطة شديدة برنامج حاسب مثل أي برنامج تطبيقي آخر ولكن يتم تصميمه بواسطة أحد المخربين بهدف محدد وهو إحداث أكبر ضرر ممكن بنظام الحاسب ولتنفيذ ذلك يتم إعطاؤه القدرة على ربط نفسه بالبرامج الأخرى وكذلك إعادة إنشاء نفسه حتى يبدو وكأنه يتكاثر ويتوالد ذاتيا وهذا ما يتيح له قدرة كبيرة على الانتشار ببرامج الحاسب المختلفة وكذلك بين مواقع مختلفة في الذاكرة حتى يحقق أهدافه التدميرية².

2. مفهوم الانترنت:

للقوف على حقيقة الانترنت يجب معرفة خلفية وأبعاد المفهوم في حد ذاته حيث أن مفهوم الانترنت ونظرا لبعض الغموض الذي يكتنفه ارتأينا دراسة من زاويتين لغة واصطلاحا.

¹ عبد الفتاح بيومي حجازي، التجارة الإلكترونية وحمايتها القانونية، دار الفكر الجامعي، الإسكندرية، 2006، ص79.

² محمد عبد الله أبو بكر سلامة، جرائم الكمبيوتر و الانترنت، منشأة المعارف الإسكندرية، 2006 .

- التعريف اللغوي:

انترنت Internet هي كلمة منحوتة من كلمتين Inter / Net فكلمة Interconnoction أخذ الجزء الأول منها وهو Inter وتعني الشبكة وكلمة Net هي ترجمة حرفية لكلمة Net work وهي تعني ربط أكثر من شيء ببعضه البعض.

وهناك أنواع من الشبكات تشكل جزء من الانترنت هي:

الشبكة الداخلية "الانترنت":

وهي شبكة تعمل داخل المؤسسة لكنها تستخدم معايير الانترنت وبالتالي الانترنت هي انترنت صغيرة ولكن للاستعمالات الداخلية للمؤسسة.

الشبكة الخارجية "الانترنت":

هي شبكة داخلية تسمح لبعض الشركات الخارجية بالدخول لها لأسباب استراتيجية وعادة ما يكون الوصول للمعلومات فيها جزئياً.

التعريف الاصطلاحي:

هي عبارة عن حاسب آلي يتحدث إلى حاسب آلي آخر يربط بينهما بواسطة سلك هاتف العادي أو أي نوع آخر من الكوابل، إذ كانت الحواسيب موجودة في أماكن بعيدة ومنفردة فيمكن استخدام الأقمار الصناعية الربط بينهما ليتحقق بذلك الاتصال الدولي عبر الانترنت وحتى داخل البلد الواحد فهي تحتاج إلى الوصلات الوسطية.

وبالتالي يمكن تعريف الانترنت على أنها:

شبكة عالمية من الحاسبات الآلية تعرف بشبكة الاتصال العالمية ووسيلة تتواصل عبرها الكمبيوترات، ليس لأنها ترتبط بها مجموعة اختيارية من الحواسيب التي تغطي العالم أجمع، فحسب أيمن سيد درويش، فإن الانترنت اسم لنظام ضخم منتشر في جميع أنحاء العالم تألف من أناس، معلومات، حواسيب ضخمة ومعقدة إلى درجة يصعب على الإنسان العادي فهمها¹ ويقول الأستاذ "أرتود ديفور" الانترنت ظاهرة تعددت العبارات في وصفها منها: الشبكات، الفضاء الالكتروني.

أما الباحثان "بون نورتن وكاتن سميث" يقولان أن الانترنت ليست حاسوباً ضخماً يجلب كل الأشياء إلى مكان واحد مركزي، بل هي شبكة عالمية على نطاق عالمي في الشبكات العالمية الحاسوبية المختلفة والمتمثلة ببعضها البعض بواسطة وصلات الاتصال هذه الشبكة مكونة من منظمات ومؤسسات متفرقة تشمل الدوائر الحكومية والجامعات والشركات التجارية².

¹ أيمن سيد درويش، المرجع الكامل لخدمات الأنترنت، سوريا، شعاع النشر والعلوم، ط1، 1998. ص 10.

² جون نورتن وكاتن سميث، التجارة على الأنترنت، (ترجمة مركز التعريب و البرمجة)، بيروت، الدار العربية للعلوم، ط1، 1997، ص 10.

3. تعريف المعلومات والبيانات:

نبين في هذا المطلب تعريفا للمعلومات وما قيل في شأنها، وتعريفا للبيانات باعتبارها

عنصر مكمل للمعلومات.¹

ماهية المعلومات:

وجدت المعلومة منذ أن خلق الله سبحانه وتعالى الإنسان عندما خلق آدم عليه السلام

وعلمه الأسماء كلها.

المعلومات هي أعلى ما يمتلكه الإنسان في حياته على العصور لذا سعى

إلى جمعها وتسجيلها على وسائط حفظ مختلفة بدءا من جدران المقابر والمعابد وأوراق البردى

في عصر الفراعنة إلى أن تم اختراع الورق في الصين...

وعرفت أولى محاولات تسجيل المعلومات في التاريخ على أيدي قدماء المصريين الذين

سجلوا حضارتهم على جدران المقابر والمعابد وأوراق البردى وهذا هو السبب في الإبقاء على

حضارتهم محفورة في ذاكرة التاريخ ويحكي لنا التاريخ قديما عن حضارات عظيمة اندثرت لعدم

تسجيلها، لذلك تعتبر المعلومات رمزا من رموز الحضارة الإنسانية على مدى التاريخ، ومعنى

أن يفقد الإنسان معلوماته فإنه يفقد ذاكرته ومن ثم تضيع حضارته.

¹ المعجم الوسيط، ج 1 + ط2، مجمع اللغة العربية، 1985، ص647.

والمعلومة Information كلمة شاع استعمالها منذ خمسينات القرن الماضي في مجالات مختلفة وسياقات شتى مما جعل لها في الاستعمال الدارج مفاهيم متنوعة. فالمعلومة لغويا: مشتقة من كلمة علم ودلالاتها فيها، وتدور بوجه عام حول المعرفة التي يمكن نقلها واكتسابها.

وقريب من ذلك إشارتها في اللغة الفرنسية إلى فحوى عمليات الاتصال التي تستهدف نقل وتوصيل إشارة أو رسالة أو الإعلام عنها، واتخاذ وظيفتها في نقل المعارف والمعلومة في اللغة الانجليزية والألمانية والروسية تعني كلمة Information اللاتينية الدالة بحسب الأصل على شيء للإبلاغ والتوضيح أو على عملية process الإبلاغ أو النقل أو التوصيل وهو نفس ما يعنيه لفظ ximxi المقابل لها في اللغة الصينية.

المعلومة اصطلاحا: هناك مئات من التعريفات التي أدلى بها باحثون من تخصصات وثقافات مختلفة لفهم وإدراك المعنى المراد بمصطلح المعلومات.

ففي أول السبعينات ازدهرت صناعة جديدة أطلق عليها صناعة المعلومات وأصبحت مصدر الثروة وتتصف بعظمة التعقيد التقني وضخامة ما يستثمر فيها من أموال وأصبحت مقياسا لتقدم الأمم ومصدرا للقوة الاقتصادية والسياسية والعسكرية ومورد لا يقل ولا ينضب وتتزايد دوما ولا تتناقض بالاستخدام، ولا تستهلك وترتبط بالزمان والمكان وتتفاعل مع التطور، وهي في الحقبة المعاصرة مفتاح للموارد الأخرى وسلعة وخدمة تباع وتشتري ومصدر قوة اقتصادية وسياسية لمن يحسن جمعها وتنسيقها واستخدامها لارتباطها بمختلف مجالات النشاط

الإنساني وتداخلها في كل جوانب الحياة المعاصرة وأصبح توفيرها وحسن استغلالها من الأسس الضرورية لدفع عجلة التقدم في الأمم والمجتمعات وصار تدفقها وانسيابها بمثابة النبض والعصب لجهود التنمية والتحديث والرقي المعرض والحضاري ويات الوعي بأهميتها مظهرا ومقياسا لتقدم الدول.

ولا يوجد حتى هذه اللحظة نص قانوني يعطي تعريفا جامعا مانعا للمعلومة وقد أشار القانون الفرنسي الصادر في 29 يوليو 1982 الخاص بالاتصالات السمعية والبصرية إلى تعريف عام للمعلومة حيث ينظر إليها "بومقهارنين" صور الوثائق والبيانات أو الرسائل من أي نوع.

ويعرف الأستاذ "catala" بأنها: "رسالة ما معبر عنها في مشكل يجعلها قابلة للنقل أو الإبلاغ للغير، ويعرفها البعض الآخر بأنها" رمز أو مجموعة رموز تتطوي على إمكانية الإفضاء إلى معنى¹.

¹ محمد سامي شوا، ثورة المعلومات وانعكاساتها على قانون العقوبات، دار النهضة العربية، 1994، ص74.

شركة ما والاحتفاظ بسريته) أو بالنظر إلى الأمرين معا (كما هو الحال بالنسبة للرقم السري للبطاقة الائتمانية) ويقل الطابع السري في هذه الحالات المختلفة من استخدام المعلومات ويقهرها فقط على دائرة المؤتمنين عليها والذين يجدون أنفسهم هكذا منقعين بحق الاستئثار عليها.

- الاستئثار أمر ضروري لأنه في جميع الجرائم التي تنطوي على اعتداء قانوني على القيم، يستأثر الفاعل بسلطة تخص الغير وعلى نحو مطلق والاستئثار في مجال المعلومات يمكن أن يرد على الولوج في المعلومة والمخصص لمجموعة محددة من الأشخاص، لذا فإن الاستئثار ينظر إلى المعلومة بوصفها من قبيل الأسرار ويمكن أن يرد الاستئثار أيضا بالنسبة لشخص بمفرده باعتباره صاحب سلطة التصرف في المعلومة، وعندئذ يكون لمؤلف المعلومة أو صاحبها.¹

ماهية البيانات وخصائصها:

البيانات لغة: مصدرها الفعل بين أي أظهر واتضح وأفصح عن وعبر عنها القرآن الكريم في سورة الرحمن وقال تعالى: "الرحمان 1.2.3.4".
وقوله "علمه البيان" تعني حقائق أو أشياء معروفة يقينا ويمكن منها الوصول إلى نتيجة معينة.

¹ محمد سعيد خشبة، مقدمة في التجهيز الإلكتروني، القاهرة، جامعة الأزهر، ص78.

اصطلاحاً: للبيانات تعريفات عدة يستخلص منها أنها عبارة عن كلمات وأرقام ورموز وحقائق وإحصاءات خام لا يوجد أي صلات بينهما وهي صالحة لتكوين فكرة أو معرفة بواسطة الإنسان أو الأدوات والأجهزة التي يسخرها لذلك وهي ما تسمى بالمعالجة الآلية، وكثيراً ما تستخدم البيانات كمرادف للمعلومات رغم الاختلاف في المعنى والمفهوم والدلالة.¹

البعض يقول أن البيانات هي المعطيات المتصلة بجهة معينة، والمعلومة هي المعنى المستخلص منها بعد معالجتها، فالبيانات هي المداخلات للنظام المعلوماتي ومن قبيل ذلك تعرف البيانات بأنها: "مجموعة من الحقائق تعبر عن مواقف وأفعال معينة حدثت في الماضي أو الحاضر أو ستحدث في المستقبل سواء أكان التعبير بالكلمات أو الأرقام أو الأشكال أو الرموز، وتعريف المعلومات بأنها: "بيانات خضعت للتشغيل والتحليل والتفسير لتحقيق زيادة المعرفة لمتخذي القرارات ومساعدتهم لتحقيق أغراض معينة وتمكينهم من الحكم السديد على الظواهر والمشاهدات.

ويطلق البعض كلمة البيانات على "مجموعة الحقائق أو المشاهدات أو القياسات التي تكون عادة على هيئة حروف أو أرقام أو أشكال خاصة تصف أو تمثل فكرة أو موضوع أو هدف أو شرط أو أية عوامل أخرى.

و هي بهذا المعنى تشكل المادة الخام التي يتم تشغيلها للحصول على شكل أكثر فائدة واستخداماً، وهو المعلومات أي أن البيانات هي المادة الخام التي تشتق منها المعلومات.

¹ المرجع نفسه، ص101.

البريد الإلكتروني:

يعد البريد الإلكتروني من الوسائل التكنولوجية الحديثة التي تستهدف تسهيل تبادل المعلومات على الفور، ويمكن أن تكون هذه البيانات في شكل نصوص، أو أصوات أو رسوم، يتم ذلك باستخدام نظم البريد التي تعتمد على الحاسب الإلكتروني في استقبال الرسائل وتخزينها ونقلها إلى أماكن بعيدة، ويوجد نظامان أساسيان للبريد الإلكتروني يسمى الأول: Store – and –forward ويتعامل مع الصوت والنصوص المطبوعة، ويسمى النظام الثاني: Facsimile ويتعامل مع الرسوم فقط.

ولنتناول الموضوع والاجابة عن الاشكالية المطروحة اعتمدنا على الخطة التالية :

خطة البحث :

مقدمة.

I- الإطار المنهجي:

- الإشكالية.

- التساؤلات.

- أسباب اختيار الموضوع.

1 أسباب موضوعية

2 أسباب ذاتية.

- أهداف الدراسة.

- تحديد المصطلحات.

II- الإطار النظري:

الفصل الأول : الروبورتاج .

المبحث الأول : ما هو الروبورتاج ؟

1- مفهوم الروبورتاج .

2- أنواع الروبورتاج .

3- خصائص الروبورتاج .

المبحث الثاني : بنية الروبورتاج و علاقته بالأنواع الصحفية الأخرى .

1- بنية الروبورتاج .

2- علاقة الروبورتاج بالأنواع الصحفية الأخرى .

1-2 الروبورتاج و التحقيق .

2-2 الروبورتاج و التقرير .

3-2 الروبورتاج و البورتري .

الفصل الثاني : القرصنة الإلكترونية و المعلوماتية .

المبحث الأول : عموميات عن القرصنة الإلكترونية و المعلوماتية .

1- نبذة تاريخية عن القرصنة المعلوماتية .

2- تعريف القرصنة الإلكترونية و المعلوماتية .

3- تصنيف قرصنة المعلومات .

1-3 الهواة (الهاكرز) .

2-3 المحترفون (الكرارز) .

4- أشكال القرصنة :

1-4 القرصنة الهاتفية .

2-4 قرصنة البرامج المحلية .

المبحث الثاني : أسباب ارتكاب جرائم القرصنة و كيفية الحماية منها .

1- الأسباب التي تدفع إلى ارتكاب جرائم القرصنة .

2- قرصنة مشهورون .

3- أهم طرق إختراق الحاسوب .

4- كيف تحمي نفسك من الهاكرز .

المبحث الثالث : واقع القرصنة الإلكترونية في الجزائر .

- 1- القرصنة في الجزائر .
- 2- أشهر القرصنة في الجزائر .
- 3- المنظومة القانونية و مكافحة القرصنة الإلكترونية .
- 4- إنشاء مركز وطني لمراقبة تدفق المعلومات .

III- الإطار التطبيقي:

تمهيد :

- 1- السنوبيسيس .
- 2- مراحل إعداد الروبورتاج المصور
 - 1-2 مرحلة ما قبل التصوير .
 - 2-2 مرحلة التصوير .
 - 3-2 مرحلة ما بعد التصوير .

خاتمة.

المراجع.

الفهرس.

الفصل الأول : الروبورتاج .

المبحث الأول : ما هو الروبورتاج

1. مفهوم الروبوتاج

لغة: تنقسم كلمة الروبوتاج إلى ثلاثة أقسام port age.Re أي المخبر reporter كلمة روبرت هي كلمة انجليزية اشتقت من الفعل الانجليزي الصحفي ، وتعني نقل الشيء من مكان إلى آخر أو بالأحرى (إرجاع الشيء إلى مكانه الأصلي) .

وفي اللغة العربية تم ربط اسم الروبورتاج (بيان وصفي) أو (النقل الصحفي).¹

ويقابل اسم Reporter بالعربية "محقق صحفي" ويدل هذا التعبير على الشخص الذي يقوم بالروبورتاج reportage أي الصحفي الذي ينتقل إلى عين المكان للحصول على الأخبار ونقلها إلى مقر الجريدة أو الإذاعة أو التلفزيون.

والمصور الصحفي: (reporteur photographe (press) فهو المصور الفوتوغرافي الذي يعمل في إحدى الصحف ويكلف بالانتقال إلى موقع الخبر أو الحدث لالتقاط صور يكتب بجانب كل واحدة منها شرحا موضحا أو تعليقا موجزا.²

¹نصر الدين العياضي ، اقترابات نظرية من الأنواع الصحفية، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر 2007، ص 47.
²ساعد ساعد، فنيات التحرير الصحفي، دار الخلدونية للنشر والتوزيع ، الجزائر 2006، ص39

اصطلاحا :

تعريف 1 : هو مراقبة عمليات وتطورات الواقع من أصلها ومنشأها وتكوينها وتطوراتها بحيث تحمل الكاميرا إلى المشاهدين صورة الحاضر وتخلق قوة تأثير الحضور الناتجة عن المشاركة. هذا التأثير الذي يعبر عن نفسه بأقصى قدر والوضوح ، لا تستطيع أن تحققه أي وسيلة إعلام جماهيرية أخرى (وبأي معدل أو مقياس في مجال العواطف) وهو الذي نسميه قوة (تأثير الحضور) أو المشاركة و التي يجب أن ينظر إليها كإحدى السمات الأساسية للروبورتاج كنوع صحفي .

تعريف 2 : إن الروبورتاج يقود القارئ نحو التعرف على مظاهر الواقع واستخلاص النتائج فصيافة الأحداث وعرضها على الناس يجب أن تكون بصورة ملموسة ومحسوسة وفي غاية من الوضوح . بحيث يعيشها القارئ ويراهم تقع أمامه فيتابعها بكل مشاعره، ويضحك معها ويغضب كذلك.¹

تعريف 3: جاء في قاموس Dictionnaire Larousse en couleur الروبورتاج الصحفي هو مادة صحفية Article في الجريدة تكتب بناء على تحقيق قام به مخبر صحفي.²

¹ أساعد ساعد، المرجع السابق، ص40

² Le Petit La rousse, E.d. Moury imprimeur, S-A Malesherrder. 2005 paris p 922.

تعريف 4: وفي Dictionnaire multimédia الروبورتاج هو النوع الصحفي الذي

يعتبر أكثر نبلا، لا يكتفي فيه الصحفي بتقديم تقرير عن الواقعة لكنه يترك شخصيته و
حساسيته تدخلان في اختيار الأحداث في السرد والمعالجة.

2. أنواع الروبورتاج: هناك عدة تصنيفات للروبورتاج، تخضع لعدة متغيرات، إذا ما

أخذنا الأسلوب مثلا نجد الأنواع التالية :

1. أسلوب السردى : بحيث يقوم الصحفي بصياغة الروبورتاج متتبعا التسلسل الزمني

و التطور الحدتي دون تدخلات مونتاجية .

و يعد هذا الأسلوب الأكثر إنتشارا و استخداما من قبل الصحفيين، كما أنه الأكثر سهولة
و الأسرع إعدادا .

2. أسلوب لب الموضوع : أتبع هذا الأسلوب في السنوات الأخيرة بتزايد مستمر و قوامه

و طرح لب الموضوع في مقدمة الروبورتاج و من ثم الإنتقال إلى التعامل مع الحقائق

الأخرى في محاولة لإضاءة الجوانب المختلفة للب الموضوع الأمر الذي يتطلب مهارة

صحفية رفيعة تركز على كافة الأحداث و الشخصيات في إطار لب الموضوع

3. أسلوب التفاصيل المبعثرة : من الأساليب الحديثة المستعملة في الروبورتاج، تبدو

فيه الحقائق و الأصناف و الاستعارات الجمالية غير مترابطة، لكنها في الواقع تعبر

بمجملاها عن علاقة أو علاقات منطقية تشير سلبا أو إيجابا إلى حقائق و أحكام حول

أحداث و شخصيات الواقع المعالج، فهو إذا عكس النوع السابق .

هناك تصنيف آخر يخضع لعنصر الزمن، و هنا نقصد زمن القيام بالروبورتاج حيث هناك نوع ينجز أنيا وقت وقوع الحدث و نوع آخر حول قضية تتطور عبر الزمن و لأبأس أن نتعرض لهذين النوعين بقليل من الدقة و التفسير .

أ/ الروبورتاج الحي: و هو الذي يطلق عليه المحترفون تسمية تغطية، و يدور حول حدث آني، يقدم المعلومات ذات الطابع الإخباري، و يكون حضور الصحفي واضحا في الصورة التي تغطي الحدث، بإعتباره الشخصية الأساسية و المركزية .

ب/ الروبورتاج الموضوعاتي: (نسبة للموضوع) و هو الذي يدور حول القضايا و الأحداث غير الآنية، و لا يلتزم بتقديم أخبار و معطيات مرتبطة بحدث بعينه، بل ينطلق منها لرصد نبضات المجتمع، و تقديم السلوك الإنساني، بشرط أن تكون القضايا المعالجة ممكنة التشخيص البصري، تتطور وفق النمو المنطقي للصور البصرية .

قد يبدو أنه يمكن تصنيف أنواع الروبورتاج وفقا لأسلوب أو زمن الإعداد، إلا أنه لا يصلح ذلك المعيار لتحديد أنواع مختلفة من الروبورتاج، لأن الأساليب مثلا غير ملزمة و إن كانت قد أظهرت فاعلية وظيفية جيدة و قد يمثل إلزام الصحفي بأسلوب أو عدة أساليب محددة، حصرا عائقا حاسما لاستخدام مواهبه و قدراته الإبداعية في معالجة الظواهر أو الأحداث روبورتاجيا، كما أن هناك محاولات أخرى عديدة للحديث عن عدة أنواع للروبورتاج.

بالنسبة للذين يتخذون من موضوع الروبورتاج مقياسا للتصنيف يتوصلون إلى

الحديث عن 15 نوعا و منها على سبيل الذكر لا الحصر :

روبورتاج الرحلات، روبورتاج إجتماعي، روبورتاج إقتصادي، ثقافي، علمي، رياضي،
حربي، حقوقي، قضائي، سياسي، طواريء...إلخ .

3. خصائص الروبورتاج :

خلال إنجاز روبورتاج صحفي يجب بالضرورة النزول إلى عين المكان، فمن غير المنطقي ان نصف شيئا لم نره، و على هذا الأساس يجب على الصحفي خلال عملية جمع المعلومات أن يوظف، كل حواسه من الشم إلى النظر إلى الشعور إلى اللمس إلى الذوق، إذن فمن خصائص الروبورتاج المشاهدة، الاستماع، الإحساس و الشعور بما يشاهده الصحفي و يسمعه و يختار هذا النوع عندما يكون للخبر طابع المشهد الحي المتعدد المظاهر، و يؤكد الباحثون على ضرورة إجابة الروبورتاج عن الأسئلة التالية :

ماذا حدث؟ متى حدث؟ كيف حدث؟ لماذا؟.

فالروبورتاج المعاصر ليس مجرد تسجيل سطحي و لكنه جواب لجملة من الاستفسارات المعقدة المتعلقة بحياتنا، و في هذه الحالة فإن تجربة الكاتب الحياتية و مؤهلاته المهنية تلعبان دورا مهما في إعداد الروبورتاج .

الروبورتاج زيادة عن كونه نوع صحفي متميز له خصائصه و أنواعه فقد توسعت مجالات إهتمامه عن جراء التحولات الكثيرة التي تعرفها المجتمعات البشرية، بحيث يمكن إدراج خصائصه في النقاط التالية:

1- يقوم الروبورتاج الصحفي على وصف الحياة الإنسانية و تدخلاتها و تفاعلاتها في محيط معين .

2- الروبورتاج يعبر عن ذاتية الصحفي و رؤيته للأشياء و أحاسيسه و ميوله و يعكس ثقافته كذلك .

3- يصور فن الروبورتاج الواقع كما هو في كل المؤسسات الإعلامية (السمعية، البصرية، المكتوبة، الانترنت) فهو أقرب للواقعية لذلك يعتمد كثيرا في المعالجة الإعلامية لبعض المشكلات لأنه يسمح بالتمايز بين المؤسسات الإعلامية في موضوع واحد و يترك هامشا و متسعا لبدء التوجهات بطريقة غير مباشرة .

4- يعتمد كثيرا على جمالية اللغة و الأسلوب الجميل فهو يأخذ نصيبا من الكتابة الأدبية خاصة فن الرواية و الأدب الشعري.

5- يركز على خاصيتي الوصف و السرد و يحاول أن يصور الواقع و يقربه أكثر للجمهور لدرجة يشعر فيها المتلقي أنه جزء من هذا الإنتاج الفني أو ما يسمى لدى البعض بتغليب عنصر المشاركة تتبعا للأحداث و تطوراتها .

6- يتقاطع الروبورتاج من فن التحقيق الصحفي من حيث أن يسلط الضوء على

الفاعلين في الأحداث، و يكشف التفاعلات الإنسانية و علاقتها بموضوع الحدث .

المبحث الثاني : بنية الروبورتاج و علاقته بالأنواع الصحفية الأخرى .

1. بنية الروبورتاج :

الروبورتاج من الأنواع الصحفية التي تعتمد على التحضير المسبق مثله مثل التحقيق الصحفي والمقال الصحفي، وهذا سواء في الصحافة المكتوبة أو المسموعة والمرئية انطلاقا من خصوصية الروبورتاج الصحفي والمميزات التي يتصف بها ، فإننا نرى إن الروبورتاج الأتي يقوم على الهرم المقلوب باعتبار آنية الحدث وتفرض استعمال هذا النوع الفني في عصر السرعة ، في حين يستعمل الهرم المعتدل الروبورتاج الموضوعي حيث يتم الاعتماد على التشويق حتى يتم تمكين (الجمهور) من المتابعة الكاملة للروبورتاج وبين ذلك وذاك يلعب الأسلوب وجانب اللغة دورا بارزا في كتابة الروبورتاج الصحفي .

1. العنوان:

يلعب عنوان الروبورتاج دورا أساسيا في متابعة الجمهور له ، ولذلك فان اختياره حساس جدا ، ويكون في الغالب جملة وصفية لما في نص الروبورتاج .
وقد يعتمد الصحفي على عنوان رئيسي وعلى عنوان معلق وعناوين فرعية ، إذا كان نص الروبورتاج كبيرا نوعا ما هذا في الصحافة المكتوبة والالكترونية ¹.
أما في الصحافة الإذاعية و التلفزيونية فيلجا الصحفي إلى فاصلة فنية أو ما يسمى بالحصر للانتقال بين فقرات الشريط .

¹ محمد لعقاب، الصحفي الناجح ، دار هومة للنشر والتوزيع، ط2، الجزائر، 2006،ص70 .

2. المقدمة :

يجب أن تكون مقدمة الروبورتاج مقدمة جارية تسمح للمتبع بالدخول في موضوع الروبورتاج دون شعور منه .

3. الجسم :

نظرا لان الروبورتاج يأخذ بعض سمات من الأدب فانه في الجسم تصوير واقع الحدث أو الموضوع كما هو مركزين على جوانب الزمان والمكان والفاعلين فيهما وبأسلوب تعبيرى بليغ وحيوي وفعال يشعرك بالمشاركة من خلال المشاهدة، حتى وان كان النص في الصحف ومواقع الانترنت فتركيز الروبورتاج على لغة التمشهد تجعل المتبع يشعر وكأنه يعيش اللحظة والقيام بالروبورتاج .¹

4. الخاتمة:

لا تخرج خاتمة الروبورتاج عن السياق الزماني والمكاني للموضوع خاصة في الصحافة الإذاعية والتلفزية ، حيث يكون الإمضاء النهائي أو الوقفة الأخيرة هي الخاتمة ، في حين تأتي خاتمة الروبورتاج المكتوب والالكتروني مبلغة لرسائل معينة و بأسلوب رقيق كالدعوة إلى زيارة منطقة تاريخية أو طبيعية معينة مثلا .²

¹ محمد لعقاب، مرجع سبق ذكره ص 71 .
² نفس المرجع ، ص 71 .

2. علاقة الروبورتاج بالأنواع الصحفية الأخرى:

1-2 الروبورتاج و التحقيق :

يجري التحقيق حول قضية أو ظاهرة أو مشكلة، و يهدف إلى تفسيرها و شرحها و تحليلها، بينما لا يهدف الروبورتاج إلى الوصف و التحليل و التفسير، إنما يسلط الضوء على القضية الظاهرة و على الأشخاص التي تكون وراءها أو ضحية لها .

إن التحقيق يعتمد على أسلوب رزين و لغته أقرب إلى اللغة الفكرية لذا يسمى أحيانا بالنوع الفكري الثقيل، بينما يعتمد الروبورتاج على جمالية اللغة و رشاقة التعبير و شفافيته و مع ذلك يحمل الروبورتاج الحديث بعض سمات التحقيق مثل التفسير .

2-2 الروبورتاج و التقرير:

يتفق الروبورتاج و التقرير في ضرورة نزول الصحفي إلى الميدان، لا يجب الإعتماد على الوثائق الجامدة إلا قليلا لیسلط الضوء على الفكرة أو الواقعة، و يتفقان على أن كل واحد منهما ينقل الواقع إلى الجمهور، غير أنهما يختلفان عدة جوانب أهمها:

- يهدف التقرير إلى نقل الحدث كما جرى مع إضافة التفاصيل.

- إن الروبورتاج لا يهدف إلى نقل الحدث كما جرى بل وصفه و سلوكيات الناس من خلاله .

- إذا إشتراك التقرير مع الروبورتاج في الكتابة عن موضوع ما فأنهما يختلفان في شكل المعالجة و طريقة نقل الواقع إلى الجمهور .
- 2-3 الروبورتاج و البورتري : يوجد إختلاف واضح بين الروبورتاج و البورتري و نلخصه فيما يلي :
- يعتبر الواقع المعين و الأحداث المصدر الرئيسي للروبورتاج، بينما الأشخاص هم مصدر البورتري، أي أن الروبورتاج يلتصق بالواقع أما البورتري فيلتصق بالأشخاص.
- إن الشخص في الروبورتاج ليس مقصود في ذاته تجمع منه المعلومات فقط، بينما الشخص في البورتري هو المقصود بذاته .
- الروبورتاج ينقل و يصف بينما البورتري يحكي و يصف .
- إن وصف الواقع هو الهرم الأساسي للروبورتاج بينما رسم الصورة عن الأشخاص هو الهرم الأساسي للبورتري ¹

¹ محمد لعقاب، نفس المرجع السابق، ص 58

خلاصة:

الروبورتاج نوع صحفي و وسيلة هامة في تصوير مختلف الوقائع و الأحداث و كذلك إعلام المتلقين بما هو سار من أحداث بفضل ما يتميز به من خصائص و ما يمكن تأكيده هو أن الروبورتاج يلعب دور في ترسيخ الفكرة خلال من سواء الصورة أو التعليق .¹

¹ محمد لعقاب، نفس المرجع السابق، ص 58

الفصل الثاني : القرصنة الإلكترونية

المبحث الأول : عموميات عن القرصنة الإلكترونية و المعلوماتية .

1/-نبذة تاريخية عن القرصنة المعلوماتية :

بدأت ظاهرة القرصنة والاختراق مع بداية ظهور الحاسبة الإلكترونية، وازدادت بشكل كبير مع استخدام تقنية الشبكات؛ حيث يشمل الاختراق الهجوم على شبكات الحاسوب من قبل مُخترقي الأنظمة الإلكترونية ومنتهكي القوانين، كما يبيّن التطوُّر الحاصل في مجال سرّيّة المعلومات التي تغطّي الإنترنت بالإضافة إلى تقنيات أخرى كالاتّصالات¹. إنّ عمليات القرصنة تتطوّر وبسرعة فائقة باستخدام تقنيات حديثة ومعقّدة؛ ممّا جعل النّظرة إليها تتغيّر كلياً عمّا كانت عليه في المراحل السّابقة، وسأحاول سردَ أهمّ حالات القرصنة الّتي حدثت عبر التاريخ، وهي كما يلي:

1 - في عام 1986م قام شخصٌ يدعى روبرتو سوتو (كولومبيّ الجنسية) بسرقة خطّ تيليّكس حكومي؛ ليُرسل مجموعة رسائل عبّره إلى مصارف في المملكة المتّحدة، ومنها إلى دول أخرى، ونتج عن هذه الرسائل نقل 13,5 مليون دولار من أرصدة الحكومة الكولومبيّة.

2 - في عام 1988 قام أحدُ طلاب جامعة كورل بزراعة برنامج Worm في شبكة حواسيب حكومية انتشر خلالها في 6000 حاسوب، وبعد أن تم كشفه، طُرِد من الجامعة، وحُكِم عليه بإيقافه عن العمل 3 أعوام، وتغريمه مبلغ 10,000 (عشرة آلاف) دولار.

¹- أيمن سيد درويش، المرجع الكامل لخدمات الإنترنت، سوريا، شعاع النشر والعلوم، الطبعة الأولى، 1998.

3 - مجموعة من القرصنة الروس قاموا بنقل مبلغ 10 ملايين دولار من City Bank إلى حسابات مصرفية في مختلف دول العالم في عام 1994م، وكان زعيم العصابة "فلاديمير ليفين" يستخدم حاسوبه الشخصي لتحويل الأموال إلى حسابات في كل من فنلندا وإسرائيل، وقد تمّ إيقافه في الولايات المتحدة، وحُكِمَ عليه بالسجن لمدة ثلاث سنوات.

4 - خلال عام 1995 تعرّضت حواسيب وزارة الدفاع الأمريكية إلى 250,000 هجمة، كما تعرّضت المواقع الفيدرالية للتشويه.

5 - قامت مجموعة من القرصنة باختراق الموقع الإلكتروني لشركة مايكروسوفت للبرمجيات عام 2001م، وعلى الرغم من أن المشكلة تم حلّها خلال ساعات قليلة، إلا أن الملايين لم يتمكنوا من تصفّح الموقع لمدة يومين.

6 - في عام 2007م قام قرصان تركي يدعى karem بالهجوم على موقع منظمة الأمم المتحدة على شبكة الإنترنت.¹

2/ تعريف القرصنة الإلكترونية و المعلوماتية

عندما يتبادر إلى أسماعنا كلمة قرصنة، فإننا نتخيّل عصابات سرقة السفن البحريّة والسطو عليها، ونهَب ما فيها وأسر طاقمها، وهو ذاته ما يفعله قرصان الأنظمة الإلكترونيّة بالضبط، لكن بوسائل حديثة، ودون أن يعرّض نفسه للخطر.²

¹ جون نورتن وكانت سميث، التجارة على الانترنت، ترجمة مركز التعريب والبرمجة، لبنان بيروت، الدار العربية للعلوم، الطبعة الأولى 1997.

² أيمن سيد درويش، المرجع السابق. ص 45.

فالقرصنة الإلكترونية أو المعلوماتية هي عملية اختراق لأجهزة الحاسوب تتم عبر شبكة الإنترنت غالباً؛ لأنَّ أغلب حواسيب العالم مرتبطة عبر هذه الشبكة، أو حتى عبر شبكات داخلية يرتبط فيها أكثر من جهاز حاسوب، ويقوم بهذه العملية شخص أو عدة أشخاص متمكّنين في برامج الحاسوب وطرق إدارتها؛ أي: إنهم مُبرمجون ذوو مستوى عالٍ يستطيعون بواسطة برامج مساعدة اختراق حاسوب معين والتعرّف على محتوياته، ومن خلالها يتم اختراق باقي الأجهزة المرتبطة معها في نفس الشبكة¹.

3- تصنيف قرصنة المعلومات:

3-1 - الهواة (الهاكرز) Hackers:

يعتمد الهواة على برامج التجسس الجاهزة والمتاحة في كل مكان، سواء عن طريق الشراء أو التحميل من شبكة الإنترنت، ويقوم الهاكرز بزراعة ملفات التجسس patches Trojans& في حواسيب الضحايا عن طريق البريد الإلكتروني أو ثغرات الويندوز التي يكتشفها البرنامج، هذا الصنف من الهاكرز أهدافه طفولية، حيث يسعى لإثبات نجاحه في استخدام هذه البرامج وانضمامه إلى قائمة الهاكرز، بهدف التفاخر بين الأصحاب كشخص يمتلك مواهب يفقدها بعضهم ، وهؤلاء كلُّ ما يشغلهم هو التسلُّ إلى حواسيب الآخرين وسرقة بريدهم

¹ - محمد عبد الله أبو بكر سلامة، جرائم الكمبيوتر والانترنت، منشأة المعارف الإسكندرية مصر، طبعة 2006.

إلكتروني، والتلاعب في إعدادات هذه الأجهزة، مع تترك ما يفيد أنهم فعلوا ذلك كشكل من أشكال الغرور والتباهي بالنفس.¹

2-3 - المحترفون (الكرakers):

أمّا المُحترفون فهم الفريق الأخطر؛ لأنّهم يعلمون ماذا يُريدون، وماذا يفعلون، وكيفية الوصول إلى أهدافهم باستخدام ما لديهم من علم يطورونه باستمرار، بالإضافة إلى استخدام البرامج الجاهزة المتطورة، إلا أنّهم يعتمدون على خبرتهم في لغات² البرمجة والتشغيل، وتصميم وتحليل وتشغيل البرامج بسرعة، كما أنّ هوايتهم الأساسية معرفة كيفية عمل البرامج لا تشغيلها. إنّ أهداف هذا الفريق أكبر وأخطر من الفريق السابق؛ فأهدافهم المصارف وسحب الأموال من حساب العملاء، أو الولوج إلى أخطر المواقع وأكثرها حساسية، والتلاعب ببياناتها أو تدميرها.³

مهارات الهكرز:

للهمكر مهارات، وهي أنّهم يستطيعون اختراق مواقع الشركات، واختراق وفك كلمة السرّ، سواء الخاصة بالبريد الإلكتروني، أو موقع شركة على الإنترنت، أو فكّ "السيرفال نمبر" عند تثبيت برنامج.⁴

¹ - عابد رجا الخالدية، المسؤولية التقصيرية الإلكترونية، المسؤولية الناشئة من إساءة استخدام الفرد الحاسوب والانترنت، دار الثقافة للنشر والتوزيع الطبعة الأولى، 2005.

² - جريدة المجاهد، العدد 13886 ليوم الأربعاء 5 ماي 2018.

³ - محاضرة السيد خليل، مهندس في الإعلام الآلي، جامعة د. يحي فارس، المدينة.

⁴ - <http://iragja.org/judicial%20sheet2002/oresearch/1-hackers-htm.24/01/2018> (11 :45).

4/ أشكال القرصنة:

4-1 - القرصنة الهاتفية:

المقصود بالقرصنة الهاتفية هنا هو إجراء مكالمات هاتفية دون تسديد أجره المكاملة، ويتم ذلك باستعمال (علب إلكترونية) تحوّل دون عمل معدّات احتساب المكاملة.

4-2 - قرصنة البرامج المحلية:

هذه القرصنة هي كناية عن تجاوز البرمجيات التي توضع للحوّل دون اختلاس نُسخ البرامج الحاسوبية التطبيقية؛ أي: بصورة غير مأذونة.¹

ولقد بدأ ازدهار هذا النوع من القرصنة في الثمانينيات في بلغاريا، حيث كان القرصنة يقومون بنسخ البرامج الحاسوبية الغربية لإعادة تصديرها إلى سائر بلدان أوروبا الشرقية، وكثيراً ما يقوم هؤلاء القرصنة أنفسهم بتطوير فيروسات حاسوبية جديدة أيضاً.²

ومعظم القرصنة من هذه الفئة في البلدان الغربية هم إمّا تلاميذ ثانوية مولعون بالعباب الفيديو، أو طلاب جامعيون، والصفة الغالبة أنّهم من المولعين بالكمبيوتر والتكنولوجيا الإلكترونية، ويؤمنون بوجود مجانية استعمال الشبكات الحاسوبية على أساس أنّ ذلك يسهّل عملية اتصال الناس، ويوثق العلاقات الاجتماعية،³ والصدّاقة بين الأمم والشعوب.

¹ - جريدة الأجواء، العدد 1031 ليوم الخميس 06 ماي 2018.

² - نصر الدين العياضي، اقتراحات نظرية من الأنواع الصحفية، ديوان المطبوعات الساحة المركزية، بن عكنون الجزائر.

³ - محاضرة السيد حلوان فؤاد، مهندس في الإعلام الآلي، جامعة د. يحي فارس، المدينة.

المبحث الثاني : أسباب ارتكاب جرائم القرصنة و كيفية الحماية منها .

1- الأسباب التي تدفع إلى ارتكاب جرائم القرصنة المعلوماتية:

يختلف مرتكبو جرائم القرصنة المعلوماتية عن مرتكبي الجرائم الاعتيادية من حيث المبدأ وطريقة القيام بالعمل الإجرامي، لكن في النهاية يبقى الطرفان مُخالفين للقانون؛ لذا يستحقان العقاب بما اقترفوا من جرائم.

وهناك عدة أسباب تدفع إلى ارتكاب الجرائم المعلوماتية، يُمكن أن أختصرها بالآتي:

1- حبُّ التعلُّم:

يعتبر حبُّ التعلُّم والاستطلاع من الأسباب الرئيسة التي تدفع إلى ارتكاب مثل هذه الجرائم؛ لأنَّ المُخترق يعتقد أنَّ أجهزة الحاسوب والأنظمة هي ملك للجميع، ويجب ألاَّ تبقى المعلومات حكرًا على أحد؛ أي: إنَّ للجميع الحقَّ في التعلُّف والاستفادة من هذه المعلومات.¹

2- المنفعة المادية:

قد تكون محاولات الكسب السريع، وجنِّي الأرباح الطائلة دون تعب، ولا رأس مال، من الأسباب التي تدفع إلى اختراق أنظمة إلكترونية كالتى تستخدمها المصارف عن طريق الدُّخول إلى الحسابات المصرفية، والتلاعب فيها، أو الاستخدام غير المشروع لبطاقات الائتمان.²

3- التسلية واللهو:

¹ - عبد الفتاح بيومي حجازي، التجارة الإلكترونية وحمايتها القانونية، دار الفكر الجامعي، الإسكندرية، 2006.

² - فضل دليو، التحديات المعاصرة، مخبر علم الاجتماع والاتصال، جامعة منتوري، قسنطينة 2002.

عددٌ غير قليل من مُخترقي الأنظمة يتَّخذون من عملهم هذا وسيلة للمرح والتَّسلية، و تقضية أكبر وقت مُمكن في أنظمة وحواسيب الآخرين، ويكون هذا الاختراق غالباً سَلْمياً، ودون أن يَحْدث تأثير يُذكر.¹

4- الدوافع الشخصية:

يعتبر مُحيط الإنسان والبيئة التي يعيش فيها من العوامل المؤثرة في سلوكه وتصرفاته، وغالباً ما تدفع مشاكل العمل إلى رغبة في الانتقام ووجود أنظمة إلكترونية تسهّل له القيام برغباته، فيعْبث بِمُحتوياتها إلى درجة التَّخريب، أو يكون الدافع التحدي وإثبات الجدارة أمام الآخرين بِحَيْث يفتخر هذا الشخص بأنَّ في استطاعته اختراق أيِّ حاسوب أو أيِّ نظام، ولا يستطيع أحدٌ الوقوف في وجهه.²

كيف يتمكن الهاكرز من الدخول إلى جهازك؟

عندما يتعرَّض جهاز الكمبيوتر للإصابة بِمِلَفِّ التَّجسُّس وهو (الباتش أو التروجان)، فإنَّه على الفور يقوم بِفَتْح بورت (port) أو منفذ داخل جهازك، فيستطيع كلُّ من لديهِ برنامج تَجسُّس أن يقتحم جهازك من خلال هذا المِلَفِّ الذي يقوم بفتح منطقة أشبه بالنافذة السريّة التي يدخل منها اللُّصوص، وهم الهاكرز!³

1 - محاضرة السيد محمد، مهندس في الإعلام الآلي، جامعة الدكتور يحي فارس المدية .
2 - د. عمر يوسف، التكنولوجيا الرقمية وحقوق المؤلف والحقوق المجاورة، دراسة وصفية تحليلية، شهادة ماجستير 2008.
3 - http://actu.voila.fr/Article_hightch_0408161425092pNo3x2.html/01/05/201- (11:00).

2- قرصنة مشهورون:

1 - "فلاديمير ليفين" Vladimir Levin:

ذكيٌّ في الرياضيات، وهذا أحدُ أهمِّ أسباب اعتقاده بشهرته، تخرَّجَ مِنْ جامعة "بيترسبيرغ تكنولوجيتشيسكايا"، وَكَانَ العقل المدبِّر وراء عصابة لصِّ الكمبيوتر الروسيَّة، التي استدرجتْ حاسباتِ سيٲيبانك" إلى إعطاء الـ\$10 مليون¹.

2 - "يوهان هيلسينجيوس" Johan Helsingius:

معروف بإنشاء باعث رسائل البريد الإلكتروني، المشهور، والمُسمَّى بـ"بنت.في" (Penet.fi).

3 - "كيفين ديفيد ميتنيك" Kevin Mitnick:

اسم الشهرة له على الشبكة كان "كوندور" Condor، كمُراهق لم يستطع أن يوفِّر لنفسه حاسوبه الخاصَّ، وإنَّ إحدى الأشياء غير العادية عن "ميتنيك" أنه استعمل عُرف المُحادثة في الإنترنت لإرسال رسائل لأصدقائه، وقد تمَّ الحكم عليه أوَّلَ مرَّةً بالسجن لِمُدَّة سنة في إصلاحية، و"كيفن" من القرصنة الخالدين؛ حيث اعتُبر أوَّلَ قرصان يُكتب اسمه في لوائح الإف بي أي بين المجرمين الأكثر طلبًا.²

¹ - فاروق أبو زيد، فن الكتابة الصحفية، ديوان المطبوعات الجامعية 1985.
² محمد علي العريان، الجرائم المعلوماتية، كلية الحقوق، جامعة الإسكندرية 2004.

3-أهم طرق اختراق الحاسوب:

تتمُّ أغلب عمليات الاختراق عن طريق زرع برنامج معيّن في جهاز الضحية¹، يقوم هذا

البرنامج بعمل معيّن، كما يلي:

1 - الفيروسات **Virus**:

هو برنامج له القدرة على نسخ نفسه أكثر من مرّة، ويمتاز بقدرته على التخفيّ، وله

آثار تدميريّة على أنظمة تشغيل الحاسوب؛ لأنّ عملية النسخ والتكرار الدائم لملفّاته تجعل هذه

الملفات تحلّ محلّ الملفات الأصلية الموجودة على القرص الصلب **Hard Disk** للحاسوب.²

2- أحصنة طروادة **Trojans**:

وهو برنامج تجسّسي، يقوم بعمل معيّن يحدّده الشخّص الذي صمّمه أو زرعه في

جهاز الضحية، يُمكنه من الحصول على مبتغاه.³

3- الديدان **Worms**:

هو برنامج ينتقل غالباً عبر البريد الإلكتروني، ويمتاز بقدرته على التنقل عبر شبكات

الإنترنت؛ لغرض تعطيلها أو التشويش عليها عن طريق شلّ قدرتها على تبادل المعلومات.⁴

¹ <http://www.dz-mag-info/plus.dinfo/technologie/mafia.crew.piratesdesites.Algeriens>

03/08/2017importantes.(16:00)

² - نصر الدين العياضي، اقتراحات نظرية من الأنواع الصحفية، ديوان المطبوعات الساحة المركزية، بن عكنون الجزائر.

³ - محمد عبد الله أبو بكر سلامة، جرائم الكمبيوتر والانترنت، منشأة المعارف الإسكندرية، طبعة 2006.

⁴ - محمد سامي الشوا، ثورة المعلومات وانعكاساتها على قانون العقوبات، دار النهضة العربية 1994.

4- القنبلة المعلوماتية Information Bomp:

هو برنامج يصنعه مصمّم النظام نفسه؛ لغرض إنهاء مدّة عمل ذلك النظام خلال وقتٍ معيّن، أو في حال استخدام أرقامٍ أو أحرفٍ معيّنة يُحدّدها المصمّم.¹

5- الفخ Trappe:

هو مُنفذ يتركه مصمّم البرنامج يسهّل له عملية الدُخول إليه وقت ما يشاء، وإجراء التعديلات التي يُريدها.

4- كيف تحمي نفسك من الهاكرز؟

- 1 - استخدم أحدث برامج الحماية من الهاكرز والفيروسات، وقم بعمل مسح دوريّ وشامل على جهازك في أوقاتٍ مُتقاربة، خصوصاً إذا كنت ممن يستخدمون الإنترنت بشكل يومي.²
- 2- لا تدخل إلى المواقع المشبوهة، مثل: المواقع التي تُعلّم التجسس، والمواقع التي تُحارب الحكومات، أو المواقع التي تحوي أفلاماً وصُوراً خليعة؛ لأنّ الهاكرز يستخدمون أمثال هذه المواقع في إدخال ملفات التجسس إلى الضحايا؛ حيث يتمّ تنصيب ملفّ التجسس (الباتش) تلقائياً في الجهاز بمجرد دخول الشخص إلى الموقع!³
- 3- عدم فتح أيّ رسالة إلكترونية من مصدر مجهول؛ لأنّ الهاكرز يستخدمون رسائل البريد الإلكترونيّ لإرسال ملفات التجسس إلى الضحايا.

¹ - المعجم الوسيط الجزء الثاني، الطبعة الثانية، معجم اللغة العربية القاهرة، 1985.

² - د. محمد السعيد خشبة، مقدمة في التجهيز الإلكتروني للبيانات، القاهرة، جامعة الأزهر.

³ - 27763/41/01/05/201-3 content/view/or/ www.el massa.com .8 (12 :00)

4- عدم استقبال أيّة ملفات أثناء (الشات) من أشخاص غير موثوق بهم، وخاصةً إذا كانت هذه الملفات تحمل امتداد (exe) مثل (love.exe) أو أن تكون ملفات من نوات الامتدادين، مثل: (Ali.pif.jpg)، وتكون أمثال هذه الملفات عبارة عن برامج تُزرع ملفات التجسس في جهازك، فيستطيع الهاكرز بواسطتها من الدخول إلى جهازك، والتسبب في الأذى والمشاكل لك.¹

5- عدم الاحتفاظ بأيّة معلومات شخصية داخل جهازك، كالرسائل الخاصة، أو الصور الفوتوغرافية، أو الملفات المهمة، وغيرها من معلوماتٍ بَنكِيَّة، مثل أرقام الحسابات، أو البطاقات الائتمانية.

6- فم بوضع أرقام سرّيّة على ملفّاتك المهمة؛ حيث لا يستطيع فتحها سوى من يعرف الرّقم السريّ فقط، وهو أنت.

7- حاول قدر الإمكان أن يكون لك عددٌ معيّن من الأصدقاء عبر الإنترنت، وتوخّ فيهم الصدق والأمانة والأخلاق.²

8- حاول دائماً تغيير كلمة السرّ بصورة دوريّة، فهي قابلة للاختراق. .

9- تأكّد من رفع سلك التوصيل بالإنترنت بعد الانتهاء من استخدام الإنترنت³

¹ - محمد لعقاب، الصحفي الناجح، دليل علمي للطلبة والصحفيين، دار هومة للطباعة والنشر والتوزيع، 2000.
² http://www.bladi.-dz-com/1883/1/lasécurité_informatique-en-Algérie/page1- htm113/0 8/2016 (15:00).
³ (10:00)8/2016www.elchorouk online.com13/0

10- لا تقم باستلام أيّ ملف وتحمّله على القرص الصلب في جهازك الشخصي إن لم

تكن متأكدًا من مصدره.¹

المبحث الثالث : واقع القرصنة الإلكترونية في الجزائر :

01- القرصنة في الجزائر :

إن القرصنة الإلكترونية في الجزائر يمكن أن تدخل على المدى القريب و المتوسط من مؤثراتها، فإن خطر الاعتداءات المعلوماتية ضد مواقع رسمية جزائرية يشكل تهديدا واقعا، ولحد الآن لا يوجد أي برنامج خاص بالجزائر مما يثير مخاوف أن تكون منظومتنا المعلوماتية لدى المؤسسات مقرصنة أو معتدي عليها.

إذ بلغ عدد الاعتداءات على مختلف مواقع web 3000 اعتداء في الشهر، وفي هذا الميدان فإن بعض المعتدين أو الهاكرز يظهرون وبعضهم يبدي افتخارا بإمضاء قرصنته لأكبر عدد من المواقع وذلك الغرور تسبب لهؤلاء الأشخاص بعقوبات مستحقة.

و الملاحظة فإذا كانت الجزائر لا تزال في مؤخرة التقنية التكنولوجية فهي عكس ذلك في مجال القرصنة الإلكترونية.

فحسب المعطيات المنشورة من قبل الهيئات المختصة والصحافة الوطنية فالجزائر على رأس البلدان العربية في ميدان القرصنة.

كما أنه اختراق البرامج المعلوماتية يهم القرصنة الجزائريين وذلك لنزع الشفرة لباقات القنوات التلفزيونية الرقمية.

وعلى سبيل المثال فإن منتدى تبادل الشفقات دخول للباقات التلفزيونية المشفرة فإن الجزائريون يوجدون على رأس القائمة، ففي متوسط 40 ألف متصل يوميا، 9 آلاف منهم جزائريون ويستعملون القرصنة كلمات سرية عن طريق برامج معروفة في هذا الميدان والمتواجدة في السوق الوطنية.

ويرى الخبير في التكنولوجيا الإعلام والاتصال السيد "قرار يونس" أن تطور تقنيات الإعلام والاتصال صاحبت أضرارا منها القرصنة الإلكترونية، وفي السياق ذكر المتحدث أن درجة خطورة القرصنة في الجزائر قليلة مقارنة بمثيلتها من الدول خاصة في مجال التجارة الإلكترونية التي لم تشرع بعد في استعمالها، إلا أنه ألم على ضرورة التفكير من الآن في تنظيم هذه العملية وتحسين المواقع وتأمينها من خلال التطبيق الصارم للإجراءات خاصة ما تعلق بقرصنة البرامج، حيث يبقى تطبيق عقوبات على المخالفين متفاوت رغم أن القانون يمنع أي نوع من القرصنة سواء كانت إلكترونية أو كلاسيكية.

وحسب السيد "قرار" فإن التكتّم عن ظاهرة القرصنة وعدم التبليغ وتقديم شكاوي عن حالات القرصنة خوفا من المشاكل التي قد يواجهها القائمون على الانترنت، يبقى عائقا أمام محاربة الظاهرة.

من جهتها قالت باحثة بمركز البحث في الإعلام العلمي والتقني "سيريست" أن القرصنة الإلكترونية في الجزائر منتشرة بصفة واسعة، وإن معظم البرامج المستعملة من قبل

الجزائريين هي برامج مقرصنة ابتداء من أنظمة التشغيل منها نظام "الوندواس" ومختلف طبعاته المستعملة.

واعتبرت الباحثة أن أحسن طريقة لمواجهة القرصنة هو سن سياسة وطنية لتشجيع هذه الأنظمة الحرة ووضع مصلحة لأمن المعلومات والرقابة من الاختراقات و الهجومات التي تهدد الشبكات المعلوماتية الوطنية والتي تمس بوابات المواقع الجزائرية.¹

خاصة أن ما طرأ في السنوات الأخيرة من تطور في وسائل النسخ والإنتاج الإلكتروني تجاوز الحدود حيث تباع النسخ المقرصنة غالبا بأسعار منافسة للنسخة الأصلية.

¹ www.el-massa.com/ar/centent/view/27763/41

2- أشهر القرصنة في الجزائر:

موريش، ماستر، أوكسيد، ماكسي32، هيزوكا4، انجل25، دي زاد... هي أسماء مستعارة ورموز أشهر قرصنة لانتزعت بالجزائر ومعروفين في العالم أجمع عبر الشبكة العنكبوتية بفريق "دي زاد: Team DZ) وقد استطاع هذا الفريق وكلهم من الشباب العبقرى في مجال التحكم شبه الكامل في تقنيات وأسرار الإعلام الآلى إلى درجة سمحت لهم باختراق أكثر المواقع تحصينا في أي بقعة على الكرة الأرضية، سيما منها الإسرائيلية والصهيونية العنصرية.

*القرصان "انجل" الذي يسكن بإحدى ضواحي عاصمة الشرق قسنطينة وهو من مواليد 1976 حيث بلغ عدد اختراقاته في هذا المجال أزيد من 150 موقع، دمرها جميعا ووضع بديلها عبارات تعكس موقفه من تلك المواقع، ومن بين المواقع المخترقة هي مواقع إسرائيلية، ومواقع دنمركية، وقد أوضح القرصان "أنجل" المتخرج من جامعة قسنطينة في مجال الطاقة والذي تعلم وأتقن تقنيات الإعلام الآلى أنه اخترق مواقع هولندية مساندة لإسرائيل المغتصبة للأراضي العربية إضافة إلى مواقع شيعية إيرانية متطرفة.

وهناك أيضا القرصان الجزائري "Hisok4" "هيزوكا" والقاطن بولاية مستغانم، هذا القرصان تمكن بمفرده من اختراق آلاف المواقع في العالم أجمع وهو من أخطر وأقوى القرصنة المعروفين في العالم والدليل على ذلك ورود اسمه في مئات المواقع المدمرة من طرفه.

كما يوجد قرصان جزائري آخر والذي يعرف بـ "CO₂" وهذا أيضا يعد من أشد القرصنة ذكاء وفتكا، ويبقى ربما أخطر القرصنة الجزائريين على الإطلاق ، هو الذي رسم لاسمه أيضا بـ "crusty" حيث تمكن هذا القرصان من تدمير أزيد من ثمانية آلاف موقع في مدة زمنية محدودة، وإبلاغ صوت المستضعفين إلى العالم من المظلومين في فلسطين خاصة.¹

وهناك أيضا قرصان من مدينة المدية والذي يملك شهادة في الدراسات التطبيقية الجامعية للإعلام الآلي للتسيير حيث يملك ألقاب عديدة يعرف بها، من بينها DANKI، ناس ملاح و قباح، سرمد، ذبيح القدر، أما في قرصنة الأجهزة فيعرف باسم فتاة لم يرد أن يفصح عن الإسم، وعن أسباب قيامه بعمليات القرصنة .

أما بالنسبة إليه فلقد كانت بينه وبين مجموعة من الشباب تحدي حيث أنهم استهانوا به و أنقصوا من قدراته العلمية وبأنه شخص غير كفؤ لممارسة الإعلام الآلي وكانت تلك البداية. ومن بين العمليات الكبرى المشهورة للقرصنة الجزائريين سواء كانوا في داخل الوطن أو خارجه، و هو أشهر قرصان جزائري والمدعو "Maure"، حيث تمكن هذا القرصان من تحقيق نجاح لم يبلغه أحد قبله فلقد تمكن من دخول أو اختراق موقع البنك المركزي الإسرائيلي والذي كان جد مؤمنا وبدل فيه محتوى الصفحة الأولى الافتتاحية.¹

¹ <http://3w.bladi.dz.com/articles/1883/1/la-securiteinformatique-en-Algérie/page1.html>.

3-المنظومة القانونية ومكافحة القرصنة الالكترونية:

كخطوة أولى للحكومة الجزائرية لمواجهة ما يعرف بالقرصنة الالكترونية، صدر سنة 2009 القانون رقم 04-09 المؤرخ في 05 غشت 2009، والمتضمن القواعد الخاصة للوقاية من الجرائم المتصلة بتكنولوجيات الإعلام والاتصال ومكافحتها، إلا أن تجسيد بنوده على أرض الواقع ضعيف إلى حد الساعة، بعدما أهملت الجوانب التقنية الكفيلة بتصنيف هذه الجرائم وتحديد العقوبة المناسبة في حق مرتكبيها، واقتصرت العقوبات في أغلب الأحيان على الغرامة المالية. و يتضمن القانون 19 مادة موزعة على 6 فصول، أعده نخبة من رجال القانون بمشاركة خبراء ومهنيين مختصين في مجال الإعلام الإلكتروني من كافة القطاعات المعنية، يتضمن القانون أحكاما خاصة بمجال التطبيق وأخرى خاصة بمراقبة الاتصالات الإلكترونية و عددت الحالات التي تسمح باللجوء إلى المراقبة الالكترونية، بالإضافة إلى القواعد الإجرائية المتضمنة تفتيش المنظومات المعلوماتية وكذا حجز المعطيات المعلوماتية التي تكون مفيدة للكشف عن الجرائم الالكترونية، و نص القانون في فصله الخامس على إنشاء الهيئة الوطنية للوقاية من الجرائم المتصلة بتكنولوجيات الإعلام والاتصال ومكافحتها، تتولى تنشيط وتنسيق عمليات الوقاية من الجرائم المتصلة بتكنولوجيات الإعلام والاتصال ومكافحتها ، ومساعدة السلطات القضائية ومصالح الشرطة القضائية في التحريات التي تجريها بشأن هذه الجرائم، وتتكفل أيضا بتبادل المعلومات مع نظيراتها في الخارج، قصد جمع كل المعطيات المفيدة في

التعرف على مرتكبي الجرائم الإلكترونية وتحديد مكان تواجدهم، كما أن هذا القانون أكد في فصله الأخير على مبدأ التعاون والمساعدة القضائية الدولية من إطار مبدأ المعاملة بالمثل.

إن الحكومة قد صادقت على منظومة لمكافحة الجريمة المعلوماتية ولهذه التهديدات التي تمثلها، هذه المنظومة ضرورية لحماية اقتصاد البلد والوطن غير أنه يجب إيجاد وسائل لتنفيذها، وأخيرا فإن حماية الفرد يجب أن يكون موضع قانون إذ أن الانترنت مجال غير معروف حيث تكون المعلومات تتداول بدون أن نعرف هي حقيقة أم لا.

و هذا ما كان فعلا في تعديل قانون العقوبات بموجب القانون رقم 15-04 الذي كانت له الأهمية في تدارك النقص الذي كان موجود في التشريع العقابي الجزائري وذلك باستحداث القسم السابع مكرر بعنوان المساس بأنظمة المعالجة الآلية للمعطيات، فهو يعد قفزة في المجال التشريعي مواكبا للتشريعات المقارنة من خلال تجريمه للأفعال التي يرتكبها الشخص الطبيعي؛ وتحميل الشخص المعنوي المسؤولية الجزائية وتوسيع نطاق العقوبة بتجريم الشروع في هذه الجرائم بتجريمه حتى الأعمال التحضيرية في إطار الاتفاق الجنائي.

حيث جرم المشرع الجزائري أفعال الدخول والبقاء غير الشرعي داخل النظام المعلوماتي وتشديد العقوبة إذا ترتب عن ذلك المساس بالمعطيات أو بنظام التشغيل للمنظومة المعلوماتية والمساس أو تغييرها و استخدام المعطيات كوسيلة الارتكاب الجرائم المعلوماتية وحياسة وإفشاء ونشر واستعمال المعطيات المحصلة من هذه الجرائم.

رغم جهود المشرع الجزائري لسد الفراغ التشريعي لمواجهة هذه الجرائم إلا أن نصوصه لا تزال ناقصة لذلك نقترح بعض التوصيات وهي:

تفعيل أسلوب التوعية والتثذيب لدى مستخدمي شبكة الاتصالات العالمية "الانترنت" وحثهم على الاستخدام الأمثل لهذه التقنيات والتي من المفترض وجدت لخدمة الإنسان وليس لمضرته. وإصدار تشريعات جزائية جديدة قائمة لمواجهة الجرائم المعلوماتية وتحديد العقوبات المناسبة لها بغية حماية النظام المعلوماتي.

اعتماد الدقة والحكمة القانونية عند تحديد أنماط السلوك الإجرامي والابتعاد عن التعبيرات الغامضة، وعدم الاقتصار عند التجريم والعقاب على أنماط السلوك المحظور المرتكب حاليا بل يجب مراعاة الأبعاد المستقبلية لأن تكنولوجيا المعلومات والحوسيب في تطور سريع بل يكاد يكون مذهل.

لا يكفي مواكبة المشرع العقابي الجزائري لنصوص التشريعات المقارنة بدون تجسيدها من الناحية التطبيقية والاستعانة بمختصين وخبراء قادرين على تشخيص الجريمة والعمل على تكوين فرق من الضبطية القضائية لكي تختص بهذا النوع من الجرائم وتكوين قضاة مختصين في هذا النوع من الجرائم مع توفير كافة الوسائل المادية والتقنية اللازمة لأداء عملها.

يتعين على المشرع العمل على إبرام اتفاقيات دولية وثنائية على حد سواء من أجل تحديد الاختصاص القضائي والمتابعة والمحاكمة نظرا للطبيعة الجريمة الإلكترونية باعتبارها متعدية

الحدود وتطور أساليب ارتكابها مما يستلزم مراجعة وتطوير القوانين القائمة وإصدار المزيد من القوانين لتقوية الترسانة القانونية في هذا المجال.

تجنب الكشف عن أي معلومات تتعلق بهم مثل بطاقات الهوية، أو الهوية على موقع الانترنت. وعدم إرسال الصور عبر الانترنت أثناء التحدث مع الغرباء. و عدم الاحتفاظ بالبيانات الحساسة في الحاسب الآلي مثل البيانات المالية والشخصية.

حفظ نسخة احتياطية من الملفات والمجلدات بحيث أنه لو فقدت البيانات لابتلائها بالفيروسات يكون هناك نسخة منها. وعدم استخدام بطاقة الائتمان الخاصة في حالة عدم التأكد من أن الموقع آمن، فهذا الإجراء قد يحمي من التحايل والاستراق.

4-إنشاء مركز وطني لمراقبة تدفق المعلومات:

ثمن السيد "قرار يونس" وهو خبير في تكنولوجيا الإعلام والاتصال الوصاية المتعلقة بإنشاء مركز وطني لمراقبة تدفق المعلومات الذي سيضبط أكثر تبادل المعلومات ويحمي المشاركين من أي قرصنة من خلال جمعه كل ممولي الانترنت.

واعتبر المختص في المعلوماتية المركز الذي تم استحداثه مركزا ذكيا يؤمن المعلومات من خلال وضع نقطة التقاء بين مختلف الممولين لمراقبة المحتويات ومنع المواقع غير المرغوبة فيها سواء من قبل الممول أو من قبل الدولة التي لها الحق في الاطلاع على ما يجري عبر الشبكة العنكبوتية، خاصة أن الجزائر تعتبر الوحيدة التي لها الحرية المطلقة في دخول المواقع واستعمالها.

إلا أنه لا يزال الإحجام عن تبليغ مصالح الشرطة عن الجرائم الالكترونية المرتكبة، عائقا يحول دون التعرف على المجرمين والضحايا الذين يتعرضون للقرصنة فضلا عما ينجز عن الجرائم الكلاسيكية المرتكبة عن طريق الوسائل التكنولوجية الحديثة للإعلام والاتصال من مشاكل كالتهريب عن طريق رسائل التهديد والرسائل المخلة بالحياة واستعمال التكنولوجيات الحديثة للترويج للإرهاب.

خلاصة:

إن التطورات الهائلة التي عرفتها التكنولوجيات الحديثة للإعلام والاتصال، ورغم ما وفرته من تسهيلات في أمور حياتنا، إلا أنها في المقابل فتحت الباب على مصراعها لتطور أدوات ووسائل وسبل تنفيذ الجرائم الإلكترونية، وجعلتها أكثر تعقيدا وصارت مكافحتها تبدو صعبة المنال إذا لم تتضافر جهود جميع الأطراف الفاعلة في الساحة المعلوماتية، وأمام هذا الوضع بات لزاما على حكومات الدول الإسراع في اتخاذ الإجراءات اللازمة لتطوير آليات التصدي لمثل هذه الجرائم وتعزيز التعاون الدولي في هذا المجال.

تمهيد :

يقوم الروبورتاج على خطة و إعداد مسبق للعمل الصحفي يعمل على خطة مسبقة، أي يعرف ما سيقول و ما سيبلغ للمشاهد و هذه الطريقة تقوم بشكل عام على ثلاثة مراحل تتطلق من تحضير مسبق بوضع خطة، زيادة على الإلمام بالموضوع و إدراك ما يريد الروبورتاج إيصاله .

1- السينويسيس :

يعد السينويسيس بمثابة خطة عمل توضع عملية التركيب و هو بذلك لا يختلف عن السيناريو و الذي هو عبارة عن ملخص يبين فيه كل الجوانب التي ستدخل في عملية التصوير، فهو السجل الذي يحتوي على كل اللقطات التي تدخل في تركيب الفيلم مع مراعاة الجانب التقني و من خلال هذا الروبورتاج، تناولنا أحد الجهات العكسية للتكنولوجيا ألا و هي القرصنة المعلوماتية و الإلكترونية .

بحيث توجب علينا إجراء مقابلات مع كل من لديهم صلة بالموضوع، و ذلك من

أجل توضيح أكثر لهذه الأفعال الممنوعة و المعاقب عليها وفقا لقوانين دولية .

2- مراحل إعداد الروبورتاج المصور هي ثلاثة مراحل كما يلي :

2-1- مرحلة ما قبل التصوير :

بعدما أعلنت الإدارة قبولها النهائي للموضوع المقترح باشرنا في وضع خطة مبدئية لطريقة سير عملنا .

كانت أولى الخطوات بجمع ما استطاع من وثائق و أرشيف و معلومات و استجابات للأشخاص الذين لهم علاقة بالموضوع المعالج .

و هذا ما قمنا به، حيث تم البحث عن ما يخص الموضوع في المكتبة و روابط الأنترنت تم عقدنا عدة لقاءات .

أولها كان يوم 05/05/2018 مع الأستاذ المشرف مرواني محمد أين شرح لنا برنامج العمل الذي سوف نقوم به .

ثاني لقاء كان بتاريخ 08/05/2018 و الذي كان مع الأستاذ يوسف هبة، بصفته صاحب خبرة في مجال التصوير، قدم لنا نصائح حول كيفية إستخدام الكاميرا و الزوايا و اللقطات و أوقات التصوير و المشاهد و غيرها من تقنيات التصوير .

2-2- مرحلة التصوير :

تحتاج هذه المرحلة إلى وسائل التصوير و التسجيل، كآلة الكاميرا، آلة التسجيل و ضبط الصوت، الديكتافون... لتصوير كل ما له صلة بالموضوع، و كل ما يمكن أن يساعدنا من صور و تسجيل كل الاستجابات الهامة مع الشخصيات التي لها علاقة بموضوع الدراسة، أي جمع المادة الخام التي تهيء لتصوير جاهزة للانتقال بها إلى المرحلة الموالية .

أولى المشاهد التي تم تصويرها، صورة لمدخل جامعة عبد الحميد بن باديس مستغانم، كلية العلوم الإجتماعية، لييلها تصوير مدخل مقر أمن ولاية مستغانم، و بعض الأماكن التي تخص الولاية .

بتاريخ 10/05/2018 إنتقلنا إلى مكتب المحاماة الخاص بالأستاذ مزبود بصيفي، محامي معتمد لدى المجلس و الذي أفادنا بشروحات من الجانب القانوني لجريمة القرصنة و مواكبة التشريع الجزائري لها و العقوبات المقررة .

بتاريخ 11/05/2018 كان لنا لقاء مع ملازم أول للشرطة رئيس فرقة مكافحة الجرائم المعلوماتية و الذي أعطانا شرح مفصل عن هذه الجرائم التي أصبحت ترتكب و كيفية معالجة مثل هذه القضايا، كما أفادنا بجملة من النصائح و التوجيهات لتفادي التعرض لفعل القرصنة .

في ذات السياق كان لنا لقاء مع ملازم أول للشرطة رئيس الفرقة الإقتصادية و المالية التابعة للمصلحة الولائية للشرطة القضائية بأمن ولاية مستغانم و الذي أفادنا بدوره بمعلومات قيمة عن القرصنة المعلوماتية .

و بتاريخ 13/05/2018 إنتقلنا إلى مكتب الأستاذ بوتلجة رمضان رئيس قسم العلوم الإنسانية بجامعة مستغانم و الذي شرح لنا العملية من الجانب النفسي و أهم الدوافع لإرتكاب مثل هذه الأفعال .

كان لنا لقاء كذلك ببعض الأساتذة على مستوى جامعة مستغانم قسم الإعلام و الإتصال على غرار الأستاذ محمد مرواني و الأستاذ فقير من أجل إثراء مجال دراستنا من خلال الشروحات التي أفادونا بها من هذا الجانب .

آخر لقاء كان مع أحد القراصنة بإقليم ولاية مستغانم و الذي أوضح لنا سطوحيا كيفية القيام بعملية القرصنة المعلوماتية، و الأهداف التي دفعته للقيام بهذه الأفعال و التي من أهمها حب الإضطلاع، التعلم، الفضول و اللهو.

تجدر الإشارة أنه إنتقلنا إلى مكتب السيد مدير بريد الجزائر لغرض إجراء لقاء معه و الذي سخر المهندس التابع لمصالحه لعملية التصوير إلا أن هذا الأخير إعتذر لنا في آخر دقيقة لظروف شخصية، أما المدير فقد رفض بدوره التصوير معنا لظروف نجهلها .

في ذات السياق تقدمنا من عدة قرصنة من داخل و خارج إقليم الولاية إلا أنهم رفضوا الإدلاء لنا بتصريحاتهم لكونهم على دراية بتجريم القانون الجزائري لهذه الأفعال .

كما تم تحميل بعض الفيديوهات و الصور ذات الصلة بموضوع القرصنة المعلوماتية و الإلكترونية .

2-3-3- مرحلة ما بعد التصوير :

تبدأ هذه المرحلة بعد جمع المادة و مشاهدتها، حيث وضعنا الهيكل الروبورتاجي المعالج للحدث و ترتيب الصور و التعليق عليها و يتم ذلك بعملية المونتاج و الميكساج، حيث يتم في هذه المرحلة :

2-3-1- المشاهدة :

بعد الإنتهاء من التصوير تبدأ عملية المشاهدة لانتقاء أحسن اللقطات التي تثير الموضوع و من خلال هذه المرحلة قمنا بمشاهدة الصور عدة مرات حتى يتسنى لنا تحديد ما نحتاجه من مشاهد، ليليها ترتيب اللقطات بشكل يخدم الروبورتاج و هذا وفق سيناريو مسطر من أجل تسهيل عملية التحكم في المدة الزمنية المخصصة للروبورتاج .

2-3-2- المونتاج :

تعد عملية المونتاج من أعقد و أهم المراحل و عليه يتوقف نجاح أو فشل الروبورتاج، و المونتاج عملية تقنية يقوم بها التقني المركب، و هي تعني عملية تهذيب الفيلم أو شريط الفيديو لجعله مقروء للمستقبل و هذا باستبعاد اللقطات غير الصالحة من حيث

المضمون أو النوعية أو إضافة لقطات ما أو تبديلها و ترتيب اللقطات بطريقة مخالفة لطريقة تصويرها .

المركب هو الشخص المكلف بعملية المونتاج لأنه عمل معقد، حيث يتطلب الإختيار، إلغاء، الإلصاق....إلخ. و في عملنا هذا قمنا بطلب المساعدة من بعض التقنيين من أصحاب الخبرة و الإختصاص، و كان المونتاج رقميا بواسطة جهاز كمبيوتر بمساعدة التقنية بن حمد سهام التي ساندتنا في إتمام الروبورتاج الذي تم في خمسة أيام من يوم 26/08/2018 إلى غاية 30/08/2018 و بعد مشاهدة الأستاذ المشرف للعمل المنجز و إقتراحه لبعض التعديلات و الإضافات كان الخروج بالعمل كاملا .

2-3-3 التعليق :

إن التعليق في العمل المصور يساعد على توضيح الهدف المرجو، من خلال استخدام الألفاظ و العبارات الموحية يتضح المعنى، فالتعليق في الروبورتاج مع وجود الصورة يساعدنا على إيصال الرسالة الإعلامية بشكل جيد، حيث تم كتابة التعليق بمراعاة فكرة الموضوع و أهداف الروبورتاج و المادة الخام التي تحصلنا عليها .

2-3-4 الموسيقى :

بعد عملية تركيب اللقطات و وضع التعليق نقوم باختيار الموسيقى و التي يجب أن تكون متماثلة حسب طبيعة الموضوع بحيث أننا إستعملنا موسيقى تشويقية يسودها اللبس لجذب إنتباه المستقبل .

2-3-5 التركيب :

عبارة عن جمع الأصوات المختلفة في عدة أسرطة و مزجها معا لتشكّل شريط واحد، أو هو جمع للصوت و يتم هذا بالسيطرة على التوازن و شدة الأصوات التعديل المناسب لها لتكون في النهاية ذات وقع على الأذن و تتم هذه العملية بعد تركيبنا للصور و ضبط نص التعليق و الموسيقى و الأصوات المختلفة بالتوافق مع شريط الصور، حيث قمنا بإدراج الصوت و التعليق الموسيقى و المؤثرات الصوتية و هي الأصوات التي يمكن توليدها بإستخدام إمكانيات و معدات صوتية و برامج و التي يمكن بواسطتها تغيير ديدبات الصوت البشري و تغيير خصائصه و معالجته .

2-3-6 البطاقة الفنية :

* الموضوع : روبرتاج مصور .

* العنوان : القرصنة المعلوماتية و الإلكترونية .

* المدة : 20 دقيقة .

* إشراف الأستاذ : مرواني محمد .

* إعداد و تقديم الطالبين :

بلعربي فتيحة .

بن قريش حنفي .

* أماكن التصوير : الداخل و الخارج .

* نوع الشريط : CD DVD

* خلية المعاينة و التركيب : في البيت .

* الجمهور المستهدف : جمهور عام و خاص .

* تاريخ الإنتاج : 26/08/2018

2-3-7 جنريك البداية :

جامعة عبد الحميد بن باديس .

كلية العلوم الإجتماعية .

قسم علوم الإعلام و الإتصال .

تقدم : روبرتاج مصور لنيل شهادة الماستر

تخصص : صحافة علمية .

بعنوان : واقع القرصنة المعلوماتية .

من إعداد الطلبة:

بلعربي فتيحة .

بن قريش حنيفة .

تحت إشراف الأستاذ :

محمد مرواني .

2-3-8 نص التعليق :

عندما يتبادر إلى أسماعنا كلمة قرصنة، فإننا نتخيل عصابات سرقة السفن البحرية و السطو عليها، و نهب ما فيها و أسر طاقمها، و هو ذاته ما يفعله قرصان الأنظمة الإلكترونية بالضبط، فمع شيوع استخدام الكمبيوتر أواخر تسعينات القرن الماضي، برزت ظاهرة القرصنة الإلكترونية و المعلوماتية و سرعان ما تحول السلوك الذي بدا في بداياته إنحرافا للشغوفين بالتكنولوجيا، و بدأ في منحنى تصاعدي، حتى أصبح يستخدم في الحروب بين الدول، و التي

أصبحت تهدد منشآت سيادية حيوية، كما تمس المخزونات النقدية للبنوك، و الحقوق الحصرية للبث التلفزيوني، كما تسمح بتسريبات لمعلومات فائقة السرية.

فالقرصنة هي عملية إختراق لأجهزة الحاسوب بأنواعها، و الأجهزة الذكية، تتم عبر شبكة الأنترنت غالبا المرتبطة بالشبكة العنكبوتية على عكس الشبكات الخاصة، حيث تحمي معطياتها من هذه الظاهرة.

يقوم بهذه العملية شخص أو مجموعات أو جهات معنية بإستخدام أنظمة و برامج تتيح للقرصان الولوج أو تصفح و حتى التحكم في البيانات و الأرصدة للشبكات الإجتماعية، و مختلف المواقع، و حتى الأرصدة البنكية و المصرفية خاصة كانت أو رسمية، و هم غالبا أشخاص ذو كفاءة عالية في مجال الإعلام الآلي و البرمجة الرقمية.

• مقابلة مع أحد القرصنة

مع الإنتشار الواسع للجرائم الإلكترونية، عمدت المديرية العامة للأمن الوطني الجزائري خلال سنة 2010 ، لإنشاء مراكز متخصصة لمكافحة هذه الظاهرة.

و لتشخيص هذه الجرائم، تم هيكلة فرق متخصصة في مكافحة الجرائم المعلوماتية بمديرية الشرطة القضائية بالجزائر العاصمة، لها فروع على مستوى أمن الولايات الـ48 ، على غرار

أمن ولاية مستغانم بمسمى فرقة مكافحة الجرائم الإلكترونية *la cyber criminalité*

تعالج هذه الفرقة الشكاوي المقدمة من قبل أشخاص أو هيئات رسمية تعرضوا للقرصنة، حيث تسهر على التحقيق فيها و تقديم المتورطين أمام العدالة.

• مقابلة مع رجال أمن تابعين للمصلحة الولائية للشرطة القضائية من أمن ولاية مستغانم.

تعددت أسباب إقتراف الشخص لفعل القرصنة أو ما يسمى بالهاكرز، و لعل للعامل النفسي دور رئيسي لهذه الظاهرة غير الأخلاقية، من فضول و حب معرفة خصوصيات الغير و التعرف على معطياتهم الخاصة.

• مقابلة مع رئيس قسم العلوم الإنسانية بجامعة مستغانم .

حمزة بن دلاج أو من يعرف بصاحب الإبتسامة العريضة، هاكرز جزائري، مصنف من أخطر القراصنة في العالم، حيث اقتحم مواقع الحسابات و المصارف العالمية، في أكثر من 217 بنك منتشر في العالم، كما قام بالهجوم على أكثر من 8000 موقع رسمي و تسبب في غلقها، كما ألحق أضرارا مالية فادحة للعديد من الشركات المالية عبر العالم، تم إلقاء القبض عليه سنة 2013 من طرف السلطات التايلندية بالتعاون مع المكتب الفدرالي FBI ، و هو حاليا يخضع

للمحاكمة.

و مع تسارع و تطور مختلف الجرائم المعلوماتية، عمد المشرع الجزائري بالتعاون مع مختلف الهيئات القانونية من المجتمع الدولي، لسن قوانين و تشريعات في إطار إتفاقيات دولية تكافح هذه الظاهرة، حيث تم إدماج محتوى هذه الإتفاقيات في قانون العقوبات الجزائري وفقا لتشريعات تناسب و التحديات الراهنة.

- مقابلة مع محامي معتمد لدى المجلس بمحكمة مستغانم .

أهم الأمثلة الدولية الراهنة في إطار ظاهرة القرصنة المعلوماتية، قرصنة وكالة الأنباء الرسمية القطرية، و كذا قرصنة الباقة التلفزيونية الرياضية bein sport ، المالكة الحصرية لحقوق بث كأس العالم 2018 ، في منطقة الشرق الأوسط و شمال إفريقيا، و ما حملته من تصعيدات سياسية و دبلوماسية، التي رمت بظلالها على المنطقة.

- مقابلة مع أساتذة من قسم الإعلام و الإتصال بجامعة مستغانم .

- سبر آراء بعض الطلبة الجامعيين بجامعة مستغانم .

تموج شبكة الأنترنت بالعديد من الأخطار التي تهدد خصوصية و أمان المستخدم من هجمات قرصنة و سرقة البيانات، و لعل أبرز الخطوات الوقائية:

- ضرورة إقتصار عملية تنزيل و تحميل أي وثيقة إلكترونية، تطبيق أو برنامج من مصادر موثوقة و رسمية عبر مختلف الوسائل الإلكترونية.

- تشفير الملفات و المجلدات الإلكترونية في مختلف الأجهزة و وضع كلمات مرور للولوج لها يتم تغييرها بصفة دورية، تشكل بتركيبة يصعب الوصول إليها.

- ينبغي على المستخدم الإبتعاد تماما على إستخدام الشبكات اللاسلكية العامة غير المشفرة، لمنع التلصص على المستخدم.

- ضرورة الإعتماد على برامج مكافحة الفيروسات و برامج الحماية المناسبة أو بمسمى " جدار النار " رغم أن الحماية نسبية.

- ينبغي على المستخدم توخي أقصى درجات الحيطة و الحذر عند التعامل مع البريد الإلكتروني، و محاولة تشفيرها إن لزم الأمر لاسيما فيما يخص الرسائل مجهولة المصدر.

- توخي الحذر إزاء محاولات الإحتيال الإلكتروني بأنواعه، سواء على شكل عروض أو إعلانات و التأكد من صحتها.

- التحديث الدوري للأجهزة الإلكترونية، من تحسينات و تعزيز الأمن و الأداء الإلكتروني الذي يساعد الجهاز على العمل بسلاسة.

- تشفير جهاز " الروتر " حتى لا يسهل على أي قرصان الدخول إلى شبكتك.

-إستخدام متصفح أمن الأنترنت، لما يوفره من حماية أكبر للخصوصية.

2-3-9 جنريك النهاية :

كنتم مع : واقع القرصنة المعلوماتية .

روبورتاج مصور لنيل شهادة الماستر .

تخصص صحافة علمية .

من إعداد الطالبين :

بلعربي فتيحة

بن قريش حنفي .

تحت إشراف الأستاذ : محمد مرواني .

تصوير كل من :

*كنزة عكريش

*يوسف هبة

*فتيحة بلعربي

*حنيفي بن قريش

المونتاج :

*سهام بن أحمد

بمساعدة :

*حنيفي بن قريش .

*فتيحة بلعربي .

تعليق :

* بلعربي فتيحة .

جزيل الشكر لكل من ساهم معنا من قريب أو بعيد في هذا الروبورتاج .

السنة الجامعية/

2018-2017

10-3-2 التقطيع الفني :

التقطيع التقني découpage technique

رقم المشهد	رقم اللقطة	نوع اللقطة	حركة الكاميرا	المضمون	الوقت	الصوت
01	1	عامة	ثابتة من الامام	عرض البحر من الاعلى، لاحد شواطىء ولاية مستغانم	04 ثا	تعليق + موسيقى تصويرية
01	2	عامة	متحركة من اليمين الى اليسار (بانوراميك)	أحد شواطىء مدينة مستغانم	03 ثا	تعليق + موسيقى تصويرية
01	3	متوسطة	متحركة من أعلى للأسفل	منطقة اثرية، لحي العرصة العتيق بمستغانم	03 ثا	تعليق + موسيقى تصويرية
01	4	عامة	ثابتة من الاعلى	منظر علوي، لحي تجديد بمستغانم	02 ثا	تعليق + موسيقى تصويرية
01	5	متوسطة	متحركة من اليمين الى اليسار (بانوراميك)	منطقة اثرية، لحي العرصة العتيق بمستغانم	02 ثا	تعليق + موسيقى تصويرية
01	6	متوسطة	متحركة من الاعلى لأسفل	منطقة اثرية، لحي العرصة العتيق بمستغانم	02 ثا	تعليق + موسيقى تصويرية
01	7	عامة	ثابتة من الأعلى	منظر علوي، لحي تجديد بمستغانم	02 ثا	تعليق + موسيقى تصويرية
01	8	عامة	ثابتة من الاعلى	منظر لطائرين في السماء	04 ثا	تعليق + موسيقى تصويرية
01	9	مقربة	متحركة أمامية من اليسار الى اليمين (بانوراميك)	شخص يمثل شخصية قرصان الكتروني	03 ثا	تعليق + موسيقى تصويرية

التقطيع التقني découpage technique

تعليق + موسيقى تصويرية	04 ثا	شخص يمثل شخصية قرصان الكتروني	متحركة جانبية من اليسار الى اليمين (بانوراميك)	مقربة	10	01
تسجيل صوتي	13 ثا	تسجيل صوتي، مرفوق برمز لاحدى شبكات القرصنة العالمية.	ثابتة من الامام	متوسطة	11	01
تسجيل صوتي لقرصان + موسيقى تصويرية	36 ثا	فيديو لتصريح لأحد القراصنة	صدرية ثابتة من الامام	متوسطة	12	01
تعليق + موسيقى تصويرية	05 ثا	خلفية لصورة شخصية تمثل قرصان الكتروني	ثابتة جزامية	متوسطة	13	01
تعليق + موسيقى تصويرية	04 ثا	خلفية لصورة رقمية لاختراق جهاز الكتروني	ثابتة من الامام	مقربة جدا	14	01
تعليق + موسيقى تصويرية	05 ثا	خلفية لصورة شخصية تمثل قرصان الكتروني	ثابتة من الامام	مقربة	15	01
تعليق + موسيقى تصويرية	4 ثا	خلفية لصورة شخصية تمثل قرصان الكتروني، يعمل على جهاز للإعلام الالي	ثابتة من الامام	مقربة	16	01
تعليق + موسيقى تصويرية	04 ثا	خلفية لرمز أحد شبكات القرصنة الالكترونية	متحركة أمامية	مقربة	17	01
تصريح	45 ثا	مقابلة أحد القراصنة الالكترونيين الهواة	صدرية أمامية ثابتة	مقربة	01	02
تعليق + موسيقى تصويرية	05 ثا	منظر لوسط مدينة مستغانم	ثابتة من الامام	عامة	01	03
تعليق + موسيقى	06 ثا	مدخل لمقر مديرية أمن ولاية مستغانم	متحركة من أسفل لأعلى	متوسطة	02	03

التقطيع التقني découpage technique

تصويرية						
تعليق + موسيقى تصويرية	12 ثا	شخص يبجر عبر شبكة الانترنت، بالاضافة لشاشة الكمبيوتر	جانبية ثابتة	مقربة جدا	03	03
تعليق + موسيقى تصويرية	04 ثا	مدخل لمقر مديرية أمن ولاية مستغانم	متحركة من أسفل لأعلى	متوسطة	04	03
تصريح	41 ثا	مقابلة رئيس الفرقة الاقتصادية والمالية التابع لأمن ولاية مستغانم، بمكتبه	صدرية أمامية ثابتة	مقربة	05	03
تصريح	38 ثا	مقابلة رئيس الفرقة مكافحة الجريمة المعلوماتية، التابع لأمن ولاية مستغانم، بمكتبه	صدرية أمامية ثابتة	مقربة	06	03
موسيقى تصويرية	16 ثا	خلفيات لقراصنة، وشاشات لأجهزة الكمبيوتر	ثابتة من الامام	متوسطة	01	04
تصريح	65 ثا	مقابلة لرئيس قسم علم النفس بجامعة مستغانم، بمكتبه	صدرية ثابتة	متوسطة	01	05
موسيقى تصويرية	03 ثا	لأحد شواطئ مدينة مستغانم	ثابتة جانبية	مقربة جدا	01	06
موسيقى تصويرية	03 ثا	لأحد شواطئ مدينة مستغانم	أمامية ثابتة	متوسطة	02	06
تعليق + موسيقى تصويرية	49 ثا	فيديو إلقاء القبض على القرصان الجزائري "حمزة بن دلاج"	ثابتة	عامة	01	07
تصريح	110 ثا	مقابلة لمحامي معتمد لدى مجلس مستغانم، بمكتبه	صدرية ثابتة أمامية	مقربة	01	08
تعليق + موسيقى تصويرية	30 ثا	خلفيات رقمية، تستعرض الازمة القطرية، وما تعرضته له من قرصنة إعلامية	ثابتة أمامية	متوسطة	01	09
تصريح	55 ثا	مقابلة لأستاذ جامعي وإعلامي بحرم جامعة مستغانم	صدرية أمامية ثابتة	مقربة	01	10

التقطيع التقني découpage technique

تصريح	53 ثا	مقابلة لأستاذ جامعي بحرم جامعة مستغانم	صدرية أمامية ثابتة	مقربة	01	11
موسيقى تصويرية	03 ثا	منظر علوي لمدينة مستغانم	بانورامي من اليمين لليسار	عامة	01	12
موسيقى تصويرية	07 ثا	منظر علوي لميناء مستغانم	علوية ثابتة	عامة	02	12
تصريح	16 ثا	مقابلة أحد القراصنة الإلكترونيين الهواة	صدرية أمامية ثابتة	متوسطة	02	13
تصريح	59 ثا	مقابلة رئيس الفرقة مكافحة الجريمة المعلوماتية، التابع لأمن ولاية مستغانم، بمكتبه	صدرية أمامية ثابتة	متوسطة	07	14
تصريح	24 ثا	صبر للأراء طلبة، بجامعة مستغانم	صدرية أمامية ثابتة	متوسطة	01	15
تصريح	20 ثا	صبر للأراء طلبة، بجامعة مستغانم	صدرية أمامية ثابتة	متوسطة	02	15
تصريح	28 ثا	صبر للأراء طلبة، بجامعة مستغانم	صدرية أمامية ثابتة	متوسطة	03	15
تصريح	77 ثا	مقابلة رئيس الفرقة الاقتصادية والمالية التابع لأمن ولاية مستغانم، بمكتبه	صدرية أمامية ثابتة	متوسطة	08	16
تصريح	05 ثا	مقابلة أحد القراصنة الإلكترونيين الهواة	صدرية أمامية ثابتة	متوسطة	03	17
تعليق + موسيقى تصويرية	52 ثا	فيديو يستعرض نصائح للوقاية من القرصنة المعلوماتية والالكترونية، يحتوي على خلفيات رقمية	متحركة أمامية	عامة	01	18
موسيقى تصويرية	04 ثا	منظر لوسط مدينة مستغانم ليلا	متحركة أمامية	عامة	01	19
موسيقى تصويرية	04 ثا	منظر لوسط مدينة مستغانم ليلا	أمامي ثابت	متوسطة	02	19
موسيقى تصويرية	04 ثا	منظر لوسط مدينة مستغانم ليلا	أمامي ثابت	متوسطة	03	19
موسيقى تصويرية	04 ثا	خاتمة منظر لمدينة مستغانم من على مرتفع في الليل	بانوراميك متحركة من اليمين الى اليسار	عامة	01	20

découpage technique التقطيع التقني

الخاتمة :

ازدهار الحضارة وانتشار التقدم التقني ساعد في تسهيل الكثير والكثير من أمور حياتنا ولكنه في نفس الوقت جلب لنا العديد من المخاطر والأضرار المتعلقة بالحواسيب والشبكة العنكبوتية مما جعل الحكومات والمجتمعات تنتبه إلى ضرورة نشر التوعية والتعريف بهذه الجرائم عن طريق شرحها وتحليلها للناس وبيان وسائل وطرق الوقاية منها .

فالقراصنة المعلوماتية أصبحت تكتسي أهمية بالغة؛ إنتشرت في معظم دول العالم، وأصبحت ترتكب كأنها روتين يومي يقوم به بعض الأشخاص، من نسخ غير مشروع، أو تطفل عبر الأنترنت، أو إرسال فيروسات أو في فك للشفرات...إلى غير ذلك، مما يكلف خسائر مادية ومعنوية لضحاياهم.

ونظراً لارتباطها بتكنولوجيا متطورة أدى إلى تميزها عن الجرائم التقليدية بدءاً بتسميتها وصولاً إلى الأفعال التي تدخل ضمن دائرتها، إضافة إلى السمات التي يتميز بها مرتكب هذه الأفعال حيث يعتبر من الأشخاص الذين يتمتعون بنسبة عالية من المهارات والمعرفة والذكاء ويرتكب فعل القرصنة في هدوء دون أن يلفت الانتباه .

حيث أصبح لا بد من قرع أجراس الخطر لتنبه مجتمعا عن حجم المخاطر والخسائر التي يمكن أن تنجم عنها، خاصة أنها جرائم ذكية تنشأ وتحدث في بيئة إلكترونية أو بمعنى أدق رقمية، يقترفها أشخاص مرتفعي الذكاء ويمتلكون أدوات المعرفة التقنية، مما يسبب خسائر للمجتمع ككل، على المستويات الاقتصادية والاجتماعية والثقافية والأمنية.

فإذا كانت مجتمعاتنا العربية لم تتأثر بشكل كبير من مثل هذه الظواهر الإجرامية، إلا أن هناك دولا عربية كثيرة أضحت مهتمة بتلك الظواهر، ومفهومها القانوني، وسمات مقترفيها، على غرار الجزائر التي تفتنت مؤخرا إلى الضرورة الملحة للحد والوقوف في وجه القرصنة، ووضع قوانين صارمة لردعهم ولو أن هذه القوانين جاءت نوعا ما متأخرة، ولعل من أهم أسباب تأخرها، هو عدم وجود ثقافة التبليغ لدى أفراد المجتمع الجزائري الذي لم يتعود بعد على الإعتراف بوجودها أصلا، إضافة إلى صعوبة التعرف على الفاعل.

وفي الأخير، يمكن أن نقول أن أفضل وسيلة لتقادي الوقوع في مثل هذه الأفعال هي الوقاية، و دوليا : إنتهاج الدول لسياسة البحث والدراسة في الجرائم المعلوماتية والجرائم عبر الانترنت ومحاولة إنشاء دبلومات متخصصة في المجالات الفنية والقانونية المتعلقة بمكافحة القرصنة، العمل علي تنمية الكوادر البشرية العاملة في مجالات مكافحة الجرائم المعلوماتية، إنشاء مجموعات عمل لدراسة ووضع استراتيجيات وسياسات وإجراءات تنفيذية لمواجهة مثل هذه الجرائم، لإصدار قانون نموذجي موحد للحد من القرصنة المعلوماتية و قمع القرصنة. وفي الختام نذكر أنه في حالة تعرضك للمضايقة أو التهديد من قبل الآخرين فلا تتردد في اللجوء لخدمة الأمن .

قائمة المراجع:

قائمة الكتب:

1. أيمن سيد درويش، المرجع الكامل لخدمات الانترنت، سوريا، شعاع النشر والعلوم، الطبعة الأولى، 1998.
2. جون نورتن وكانت سميث، التجارة على الانترنت، ترجمة مركز التعريب والبرمجة، لبنان بيروت، الدار العربية للعلوم، الطبعة الأولى 1997.
3. عايد رجا الخالدية، المسؤولية التقصيرية الالكترونية، المسؤولية الناشئة من إساءة استخدام الفرد الحاسوب والانترنت، دار الثقافة للنشر والتوزيع الطبعة الأولى، 2005.
4. عبد الفتاح بيومي حجازي، التجارة الالكترونية وحمايتها القانونية، دار الفكر الجامعي، الإسكندرية، 2006.
5. د. عمر يوسف، التكنولوجيا الرقمية وحقوق المؤلف والحقوق المجاورة، دراسة وصفية تحليلية، شهادة ماجستير 2008.
6. فاروق أبو زيد، فن الكتابة الصحفية، ديوان المطبوعات الجامعية 1985.
7. فضيل دليو، التحديات المعاصرة، مخبر علم الاجتماع والاتصال، جامعة منتوري، قسنطينة 2002.
8. ساعد ساعد، فنيات التحرير الصحفي، دار الخلدونية للنشر والتوزيع، الجزائر 2006

9. محمد علي العريان، الجرائم المعلوماتية، كلية الحقوق، جامعة الإسكندرية 2004.
10. محمد عبد الله أبو بكر سلامة، جرائم الكمبيوتر والانترنت، منشأة المعارف الإسكندرية، 2006.
11. محمد سامي الشوا، ثورة المعلومات وانعكاساتها على قانون العقوبات، دار النهضة العربية 1994.
12. د. محمد السعيد خشبة، مقدمة في التجهيز الالكتروني للبيانات، القاهرة، جامعة الأزهر.
13. محمد لعقاب، الصحفي الناجح، دليل علمي للطلبة والصحفيين، دار هومة للطباعة والنشر والتوزيع، 2000.
14. نصر الدين العياضي، اقتراحات نظرية من الأنواع الصحفية، ديوان المطبوعات الساحة المركزية، بن عكنون الجزائر.

قائمة القواميس:

1. المعجم الوسيط الجزء الثاني، الطبعة الثانية، معجم اللغة العربية القاهرة، 1985.

قائمة الجرائد:

1. جريدة الأجواء، العدد 1031 ليوم الخميس 06 ماي 2018.
2. جريدة المجاهد، العدد 13886 ليوم الأربعاء 5 ماي 2018.

1. <http://iragja.org/judical%20sheet2002/oresearch/1-hackers-hm.24/01/2010> (11 :45).
2. http://www.bladi.-dz-com/1883/1/lasécurité_informatique-en-Algérie/pag1- html13/03/2010 (15:00).
3. [www.el chorouk online.com](http://www.el_chorouk_online.com)13/04/2010(10:00)
4. [www.el massa.com /or/content/view/27763/41/01/05/2010](http://www.el_massa.com/or/content/view/27763/41/01/05/2010)(12 :00) .
5. [http://www.dz_mag-info /plus.dinfo/technologie/mafia.crew.piratedes sites.Algeriens importantes](http://www.dz_mag-info /plus.dinfo/technologie/mafia.crew.piratedes_sites.Algeriens_importantes).03/02/2010 (16 :00).
6. http://actu.voila.fr/Article_hightch_0408161425092pNo3x2.html/01/05/2010 (11:00).
7. [http://www.dz.musique.Com/News.informatique les Algeriens et la piratage 248html](http://www.dz.musique.Com/News.informatique_les_Algeriens_et_la_piratage_248html) 21/04/2010(9 :00).
8. Le Petit La rousse,E.d. Moury imprimeur, S-A Malesherrder. 2005 paris p 922.
9. <http://4kitab.com/book/1566> –

الفهرس

07 المقدمة	•
08 1- الإشكالية	
09 2- التساؤلات	
09 3- أسباب اختيار الموضوع	
10 4- أهداف الدراسة	
11 5- تحديد المصطلحات	
 الإطار النظري	•
 الفصل الأول : الروبوتات	•
25 1 مفهوم الروبوتات	
27 2- أنواع الروبوتات	
29 3- عناصر الروبوتات	
32 4- بنية الروبوتات	
34 5- علاقة الروبوتات بالأنواع الصنعية الأخرى	
36 6- خلاصة	

• الفصل الثاني : القرصنة الإلكترونية

- 38 1- نبذة تاريخية عن القرصنة المعلوماتية
- 39 2- تعريف القرصنة الإلكترونية و المعلوماتية
- 40 3- تصنيف قرصنة المعلومات
- 42 4- أشكال القرصنة
- 43 5- الأسباب التي تدفع إلى ارتكاب جرائم القرصنة المعلوماتية
- 45 6- قرصنة مشهورون
- 46 7- أهم طرق اختراق الحاسوب
- 47 8- كيفية تحمي نفسك من الماكرز
- 50 9- واقع القرصنة الإلكترونية في الجزائر
- 53 10- أشهر القرصنة في الجزائر
- 56 11- المنظومة القانونية و مكافحة القرصنة الإلكترونية
- 60 12- إنشاء مركز وطني لمراقبة تدفق المعلومات
- 61 خلاصة

• الإطار التطبيقي

63	تمهيد
63	1- السيناريو بيسيس
64	2- مراحل إعداد الروبوتاتج المصور
64	10- مرحلة ما قبل التصوير
64	11- مرحلة التصوير
67	12- مرحلة ما بعد التصوير
67	13- المشاهدة
67	14- المونتاج
68	15- التعليق
68	16- الموسيقى
69	17- التركيب
69	18- البطاقة الفنية
70	19- جنرولك البداية
71	20- نص التعليق

75 21- جندريك النهائية

78 22- التقطيع الفني

82 الخاتمة

84 • قائمة المراجع

• الفهرس

*** كلمة شكر ***

إلى من جعلت قلبي مرتبطا بها المغفور لها "أمي" .
إلى روح الفقيد والشهيد في قلبي روح أبي الطاهرة .
إلى أمي الثانية بعطفها وحنانها أختي المغتربة

إلى عائلتي الكريمة .

إلى أسرتي الثانية زملائي في مهنتي النبيلة .
إلى زملائي زميلاتي في مقاعد الجامعة .
إلى أستاذي الدكتور مرواني محمد المشرف على تخرجي .
إلى كل منتسبي قسم علوم الإعلام والاتصال بجامعة مستغانم .
إلى كل من مد لنا يد العون من أساتذة نخص بالذكر الأستاذ المشرف
محمد مرواني الأستاذ يوسف هبة، زميلاتي عكريش كنزة و بن حمد
سهام .
إلى كل أساتذتي الكرام من المرحلة الابتدائية إلى الجامعية .

فتيحة

*** كلمة شكر ***

إن كان هناك من أشكر فهو الله عز و جل الذي أنعم علي بنعمة العلم و
وفقني إلى ما وصلت إليه و كان عوناً لي في بلوغ ثمرة العمل الدعوى
فأحمدك اللهم و أشكرك .

كما أشكر والدي اللذان ضحى لأجلنا

كما أتقدم بجزيل الشكر إلى كل من ساعدني من قريب أو بعيد لإنجاز
هذا العمل و أخص بالذكر :

أستاذي الفاضل الدكتور مرواني محمد الذي كان دعماً لي في إتمام هذا
البحث و الأستاذ يوسف هبة الذي كان دائماً في مساندتنا .

كما أتقدم بالشكر أيضاً إلى من مد لي يد العون في إتمام بحثي هذا كما
أتوجه بالشكر إلى أساتذة قسم الإعلام و الإتصال بجامعة مستغانم، رئيس
قسم ****، الأستاذ المحامي بصيفي مزيود، زملائي في العمل، زميلاتي
عكريش كنزة و بن حمد سهام .

حنيفي

*** إهداء ***

إلى روح أمي الطاهرة...

فتية حة

*** إهداء ***

أهدي هذا العمل إلى من أمر الله عز و جل أن تخفض لهما جناح
الذل من الرحمة إلى من قاموا برعايتي من ضعف إلى قوة و
تحملوا من أجلي متاعب الحياة كرمهما ربي .
إلى من جعل الجنة تحت أقدامها و حملتني وهنا على و هن أُمي
الحببية .

إليكم أنتم من علمتموني حب الحياة و حب الناس إخوتي كما أهديه
إلى كل من جعل من طلب العلم شعارا إلى زملائي و زميلاتي في
الجامعة .

إلى كل من كان له فضل علي بعلم أو عمل و كل من وقف
بجانبي .

إلى كل أساتذتي من المرحلة الإبتدائية إلى الجامعية .

حنيفي